

دُوَّلَقِينْ صَفَغِيَّة

- ٣ -

دِرْوازَةُ الْهِنْدِيِّ

واخباره

صنعة

عبدالله الجبورى

١٣٨٩ م - ١٩٦٩

طبعة النعمان - النجف الاشرف تلفون ٢٠٩٧

دِوْلَقْنِ صَغِيرَةٌ

- ٣ -

دِيْوانُ بِي الْهِنْدِي

واخباره

صنعة

عبدالله الجعوري

بغداد

١٣٨٩ - ١٩٦٩ م

طبعة النعمان - النجف الاشرف تلفون ٢٠٩٧

مكتبة إسازل العز



رفع أ. علاء الدين شوقي أسكنه الله الفردوس

بسم الله الرحمن الرحيم

الطعة الأولى

تمهيد ٠٠١

أبو الهندى شاعر مطبوع ، لطيف المعانى ، سهل الالفاظ ، متين الدبياجة
تناثر شعره في شتى المظان ومختلف المراجع ، في اللغة ، والادب ، والتاريخ ٠٠
وهو أول شاعر وصف الخمر في الاسلام ، واستفرغ شعره في وصفها ،
والتعبير عن خلجان النفس وهو احسن الضمير ٠٠

ولم يذكر له مجموع او ديوان ٠٠٠ بل بقى شعره أشتاتاً متفرقات ٠٠
مثل الآلي لا يجمعها عقد ولا س茅 ٠٠٠ ويؤثر عنه ، ان ابا نواس ، كان
يغير على معانيه فيسلخها منه ، كما ورد في الاغانى ، وشاعر مثل ابي الهندى
له مكان رفيع في دنيا الفن وعند أهل اللغة يستشهدون بكلامه ٠٠ لا يصح
ان تبقى اشعاره في بطون أوابد الانفار ٠٠ لذلك اقدمت على جمع ماوصلت
اليه يداي من كلامه واخباره ٠٠ عسى ان نوفق الى لم شتات اشعار الذين
لم تصل اليانا دواوينهم ٠٠ خدمة للغة القرآن الكريم ٠٠ وهذا حسبي ٠

نسبه :

ابو الهندى عربي المحتد ، فهو من بنى العجفاء ، من بنى رياح ، وبنو
رياح من قبائل يربوع بن حنظلة ٠٠ ومن بنى العجفاء ، شبث بن ربعي وثبت
هذا ، والد عبد القدس والد ابي الهندى ٠٠٠

اما اسم ابي الهندى ، فقد اختلفت الآراء فيه ، فهو غالب عند الاصفهانى ^(١)

وعبد المؤمن عند ابن قتيبة والجواليقي ^(٢) وعبد السلام ، عند المزبانى ^(٣) ٠٠

(١) الاغانى ٢١ / ٢٩٣ وفوات الوفيات ٢ / ٢٤٠ .

(٢) الشعر والشعراء ٢ / ٥٧٢ والاقتضاب ٣٤٨ ونهاية الارب ١١٩ / ٤ .

(٣) معجم الشعراء .

وعبد الملك عند صاحب السبط ، تارة ، وتارة أخرى عبد المؤمن^(٤) .
وأفرد محمد بن حبيب في كتابه (كتاب الشعراء) باسمه الذي جاء فيه :
أزهر بن عبد العزيز بن شبيث بن ربعي^(٥) . وهو عبد الله بن ربعي بن شبيث
ابن ربعي^(٦) . عند ابن المعز^(٧) .

وهكذا لا تستقر آراء مؤرخي الأدب على اسم أبي الهندي ٠٠٠
أما جده شبيث ، (محركة) فهو كان مؤذنا لسجاح المتبيبة ، والشبيث :
دويبة كثيرة القوائم ، تسمى دخال الآذان^(٨) ، ولعلها ما تعرف اليوم عند
العامة في بغداد بـ « أبي سبعة وسبعين » ٠

ويذكر المؤرخون ، أن شبيثاً هذا ، كان له ادراك ورواية عن حذيفة وعلي
روي عنه محمد بن كعب الفرزلي وسليمان التيمي ، وقال ابن الكلبي :
« كان من أصحاب علي ثم صار مع الخوارج ثم ثاب ثم كان فيمن قاتل
الحسين ٠٠٠ . وقال المدائني :

ولي بعد ذلك شرطة أكرب القباع بالකوفة ، وقيل : انه كان أول من
اعان على قتل عثمان بن عفان ٠٠٠

ويروى عنه انه قال : أنا أول من حرر الحرورية ٠٠٠ . ويدرك الطبرى من
طريق اسحاق بن طلحة ٠٠٠ . قال : لما اخرج المختار الكرسي الذي كان يزعم
انه كالسكينة التي كافت في بني اسرائيل ، صاح شبيث بن ربعي : يا معاشر

(٤) سبط الالبي ١٦٨ و / ٢٠٨ .

(٥) نوادر المخطوطات المجلد الثاني ، الصفحة / ٢٨٣ .

(٦) طبقات ابن المعز / ١٣٦ .

(٧) الاشتقاد / ٢٢٣ .

مضر لا تكروا ضحوة اتال ، فاجتمعوا فأخرجوه ٠٠
 والقابع الذيولي له ثبت الشرطة ٠٠ هو : الحارث بن عبد الله بن
 أبي ربيعة المخزومي ٠٠٠ أخو الشاعر عمر بن أبي ربيعة ٠٠٠ كان واليا على
 الكوفة ٠٠٠ لعبد الله بن الزبير ٠٠٠
 ومات ثبت في حدود السبعين ٠٠٠ وقال المؤرخون فيه : انه بئس
 الرجل ^(٨) ٠

لا ان ابا الهندى يفخر بهذا الرجل ٠٠ بقوله :
 ثبت جدي ، وجدي معلم فانا القرم اذا عشت مصر
 وذكر البلاذري في انساب الاشراف ، سبب عزل ثبت ، من تولية
 الشرطة ، قال : « ٠٠ المدائنى » ، قال : تقدم ثبت بن ريعي ليصلى على جنازة
 رجل من بنى حمير بن رياح ، وهو شرف القباع بالكوفة فمنعوه فوثب ابنه
 عبد السلام على رجل فقطع اذنه فدفعه ثبت اليهم ليقطعوا اذنه فقالوا هو ابن
 امه وصاحبنا ابن مهيرة ٠٠ فدفع اليهم ابنه عبد المؤمن فأبواه ، فدفع اليهم
 عبد القوس فقطعوا اذنه فعزله القباع وقال هذا اعرابي ، وولي شرطته سويد
 ابن عبد الرحمن المنقري ، فقال ثبت :

أبعد القباع آمن الدهر صاحبا على سوءة اني اذا لغبين
 وامك سوداء الجوار جعدة لها شبه في منحرتك مبين
 ولما مات ثبت ، رثاه الهيثم بن الاسود ابو العريان بقوله :

انني الي يوم وان املتني لقليل المكت من بعد ثبت
 عاشن تسعين خريفا همة جمع ما يملك من غير خبث
 لم يخلف في تميم سبة ينكش الرأس ولا عهدنا نكث ^(٩)

(٨) الاصابة ٢ / ١٥٩ وتهذيب التهذيب ٤ / ٣٠٣

(٩) انساب الاشراف ٥ / ٢٧٥ - ٢٧٦

٣ - حياته ونشأته :

ان حياة أبي الهندى مبهمة غريبة .. حيث ان المراجع التي عرضت له لم تفصح عن ملامح هذه الحياة .. بل اكتفت مجمحة بذكر مجونه وعبيه وموته في سجستان ..

والراجح ان الشاعر ولد بالكوفة ونشأ فيها .. ثم تركها الى سجستان .. ومن المحتمل ان تكون ولادته في اواخر القرن الاول للمigration .. حيث انه ادرك الدولتين الاموية والعباسية ..

وتحدثنا المظان الادبية عن الشاعر في مفترقه البعيد .. وتجمل اكثر اخباره مع رجالات عصره .. ومنها تبين مكانة الشاعر وجبه للعبث وميله الى اللهو ..

فابن المعز ، يقول : وكاذ وقع خراسان .. واستوطن آخر عمره سجستان ..

وهذا متفق عليه عند مؤرخيه ..

فمن اخباره : انه دخل على اسد بن عبد الله بن كوز العجلي .. وعنه رجل من جرم على سريره ، فتناول ابا الهندى فقال له اسد مهلا يا أخا جرم فان له لسانا لا يطاق ، فقال ابو الهندى : كم الكبائر ؟ قال بلغني انهن اربع .. الاشراك بالله ، والامن من مكر الله ، والقنوط من رحمة الله ، واليأس من روح الله .. قال ابو الهندى .. وبلغني انهن خمس .. تحاف على بغير ، وسراج في شمس ، ولبن في باطية ، وخمر في (١٠) وجرمي على سرير ..

(١٠) كذا في الاصل بياض ..

فبمث الجرمي (١١) .

وتدكر المراجع ان ابا الهندى كان يتمتع بسرعة الجواب وقوة البديهية
وذكرت له منها .

انه خطب الى رجل من بنى تميم ، فقال له : لو كنت مثل ابيك لزوجتك
قال له ابو الهندى . لكنك لو كنت مثل ابيك ما خطبت اليك .
ومنها كما روی ابو النرج الصفهانی في اغانيه ، رواية عن ابی محلم
انه قال : من نصر بن سیار بابی الهندى ، وهو سکران يتمايل ، فوقد علیه
فعذله وسبه . وقال : ضیعت شرفك ، وفضحت اسلافك ، فلما طال عتابه
التفت اليه فقال : لولا اني ضیعت شرفي لم تكن انت على خراسان . فانصرف
نصر خجلا .

ومنها كما روی أبو محلم : انه كان سجستان ، رجل يقال له بزین
ناسك ، وكان ابوه صلب في خرابة (القصوصية) فجلس اليه ابو الهندى
فطفق يعذله ويعرض له بالشراب ، فقال له أبو الهندى : احدكم يرى القذاء
في عين أخيه . ولا يرى الخشبة في أست ابيه . فأخجله .
كان ابو الهندى ولعا بشرب الراح ، ولعله كان يغرق في لمبها آلامه
وغصات غربته . وربما يعمل بقول النواسی :
باللتي كانت هي الداء .

استبدلت به الخمر ، بحيث لم يطق فراقها طرفة عين . فهو لا ينفك ثملا
عربیدا .

وقد روی ان نصر بن سیار حج بيت الله الحرام . وأخرج معه ابا
الهندى . وربما اراد له التوبة من صحبه هذه . فلما حضرت ایام الموس

(١١) ربيع الابرار ، المجلد الثاني ، الورقة / ٢٠٥ .

قال له نصر ٠٠ يا ابا الهندى ، انا ضيوف الله وفي ظل بيته الحرام ٠٠ فدع عنك الشراب ٠٠ ووكل به احد نقائمه ٠٠ وما اقفى الاجل مضى في السحر قبل ان يلقى نصرا ٠٠ وارتقي اكمة يشرف منها على فضاء واسع فجلس عليها ووضع بين يديه انان صغير من جلد واقبل يشرب ويكي ويقول: اديرا على الكأس اني فقدتها كما فقد المفطوم ذر المراضع حليف مدام فارق الراح روحه فظل عليها مستهل المداعع وتمثل في حياة ابي الهندى ٠٠ الحياة العابثة اللاهية الداعرة ٠٠ ويمكن اعتباره من أوائل «الوجوديين» — في الاسلام ٠٠ اذا صح لنا اخذ هذا التعبير واطلاقه على المتقدمين من أهل القرون الماضية، من شعراء العربية وأدبائها ٠٠

وفاته :

قيل ان ابا الهندى كان اذا سكر يتقلب تقلبا قبيحا في نومه ٠٠ وكان رفاق الكأس يشدون رجاه في سكره ، ويطولون من العجل الذي يشد به ٠٠ تسكينا له في اقضاء حاجاته ٠٠

فسكر ذات ليلة ، مع جماعة له في قرية من قرى «مرو» فتقلب وسقط من السطح ، فامسكه العجل ، فبقى معلقا ، وتختنق بما في جوفه من الشراب فأصبح رفقاء فوجدوه ميتا ٠

وتقول رواية أخرى ٠٠ في موته ٠٠ انه : خرج وهو سكران في ليلة باردة من حانة خمار في (كوه زيان) فأصابه ثلج في طريقه فقتله ٠٠ فوجد من غد ميتا على الطريق ٠٠

ثم وجد مكتوبا على قبره :

اجعلوا ان مت يوما كفني ورق الكرم وقرباني معصره

اتي ارجو من الله غدا بعد شرب الراح حسن المفره
 ويقال ان الفتىان كانوا يجيئون الى قبره ويشربون ٠٠٠ ويصيرون
 الارح اذا اتته اليه على قبره ٠ ٠

اما سنة وفاته ٠٠٠ فلم يصرح بها أحد من ارخ له من اهل ادب
 قد يم ٠ ٠ غير ان الاستاذ خير الدين الزركلي ، يجعل سنة وفاته في نحو
 ١٨٠ هجرية ٠ ٠

وهذا التاريخ لا يتفق ورواية ابن المعتز والاصفهاني ٠ ٠ فهو عندهما :
 أدرك دولة بنى أمية واول دولة بنى العباس ٠ ٠ ومن هذه الرواية يمكن تحديد
 سنة وفاته وحصرها بين سنة ١٣٢ - ١٤٠ للهجرة ٠ ٠ وربما تعداها بعشر او
 أقل (١٢) ومما يوثق ما نذهب اليه، وفاة نصر بن سيار ، التي كانت في سنة ١٣١ هـ

٤ - **شعر أبي الهندي :**

اشتركت كتب اللغة ودواوين ادب وبعض كتب التاريخ في شعر أبي
 الهندي ، وهو قليل على ما يبدو ، لأن صاحبه كان مقللا ٠ ٠ ولم ينه أحد
 من صناع الدواوين من القدامى الى جمع شعره في ديوان ٠ ٠ كما صنعوا مع
 غيره من الشعراء ٠ ٠ حيث انا لم نجد اشارة الى هذا في الفهرست ولا في
 مراجع العيني ولا عند صاحب الغزانة ولا الحاجي خليفه ٠ ٠
 وشعره على قلته ، يعطي صورة فنية جميلة له ٠ ٠ واغراضه تكاد تكون
 محصورة في وصف الخمر ٠ ٠ وقد تعددت الى غيره من الفنون اقليلا ٠ ٠
 حيث انه امتدح آكل المهاب بقوله :

(١٢) انظر ، الاغاني ٢٠ / ٢٩٣ - ٢٩٨ ، وطبقات ابن المعتز / ١٣٦ ،
 والسمط / ١٦٨ ، والغوات ٢ / ٢٤٠ ، والشعراء / ٥٤٢ .

نزلت على آل المهلب شاتيا غريبا عن الاوطان في زمان المجل
فما زال بي احسانهم وآفتقادهم وبرهمو حتى حسبتهموا أهلي
وقد استأثرت أسرة آل المهلب بأماديع جمهرة من شعراء العربية ..
منهم : الفرزدق ، والمغيرة شاعرهم .. وغيرهما .. لما كانت تحتل هذه الأسرة
عند القوم من سمو المكانة ورفعه المنزلة ..
وشعر أبي الهندى ، عذب جميل ، لطيف المعاني ، حسن الالفاظ ..
جزيل التراكيب ، ولفصاحته كانت كتب اللغة تحتاج به وتوثق ما تذهب
إليه من وجوه الصحة والفصاحة ..

وكان ابو نواس يسلخ جل معاني ابي الهندى ويفرغها في شعره ،
وبخاصة في وصف الخمر .. لافه اول من أجاد وصفها من الشعراء الاسلاميين
والذى أحمل ذكره بعده عن ديار العرب .. وفسوقة ومجنونه .. ورائحة دينه
وربما كان يقول ابي الفرج : « وهو أول من وصفها من شعراء الاسلام » ..
يريد به التغليب ، لانه جعل وصفها وكده وقصده ، وعرف بانصرافه اليها
وإلا كيف يحمل قول الاصفهاني ، وان هناك اكثر من شاعر وصفها في
الاسلام .. ومتقدم على عصر ابي الهندى ، ويكتفى ان نذكر منهم .. ابا محجن
الثقفي ..

وذهب الدكتور جميل سعيد في كتابه (تطور الخمريات في الشعر العربي)
إلى ان شعر ابي الهندى الذي اقاله في وصف الخمر قليل ، حتى انه تجرا
على حصره بعد لا يزيد على العشرين بيتا ..

ولو اتعب الدكتور جميل نفسه في البحث عن شعر ابي الهندى الذي
صرفه في وصف الخمر ، لما صدر عنه مثل هذا القول : « .. ومع ذلك لا تعرف
لابي الهندى الا ابياتا قليلة منتشرة في كتب الادب تبلغ العشرين او تزيد عليها

قليلاً ٠٠٠ » (١٣) .

٥ - علاقة أبي الهندي بشعراء عصره :

تشير بعض النصوص التي وصلت اليانا الى علاقة الشاعر بجمهرة من شعراء عصره ٠٠ وربما قضى وقتاً مع بعض هذه الجمهرة في الكوفة ٠ وربما في بغداد ٠٠ ويبدو انه عرض بشاعر ماجن مثله اسمه عمرو بن عبد الملك الوراق ، الذي هجاه بآيات اربعة مصرحا باسم أبي الهندي في البيت الثالث منها ٠٠٠

وهذا الشاعر الوراق ، له اخبار مع أبي نواس ، وله شعر كثير في حرب الامين والمؤمن ، واصله بصري ، وهو احد الخلعاء المجان كما يقول المرزباني وقد رويت هذه الآيات في الوحشيات الصفحة / ٢٣٨ الى (اعمى من أهل بغداد) وهي للوراق في معجم الشعراء ٠٠٠ يقول الوراق :

الحمد لله العلي ومن له خلق الحامد

ايسبني رجل عليه في الدعاوى ألف شاهد

هذا ابو الهندي فيه مشابه من غير واحد

ماذا أقول لمن له في كل عضو ألف والسد

والبيت الثالث سقط من معجم الشعراء ٠٠٠ والثاني فيه :

ايسبني رجل عليه في الدعاارة ألف شاهد (١٤)

(١٣) تطور الخمريات في الشعر العربي صفحة / ١٧٣ .

(١٤) الوحشيات لابي تمام / ٢٣٨ .
ومعجم الشعراء صفحة / ٢١٨ ، ط / كرنكوا .

٦ - منهجي في صنع الديوان :

بعد ان تعقبت اشعار ابي الهندى وتصيدت أخباره من جمارة غير قليلة من كتب اللغة والتفسير والادب والتاريخ والبلدان . . . وغيرها . . . عمداً الى لم شتاتها في هذا المجموع ، وجعلته في قسمين :

القسم الأول :

وتحتمل أشعاره .

القسم الثاني :

فقد تكفل بأخباره .

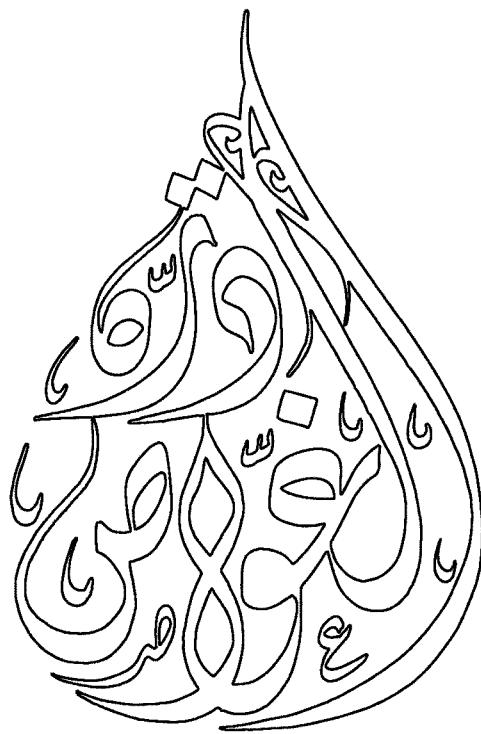
تذليلاً لمن يريد الوقوف على أخباره منفصلة كاملاً . . . ومنهجي في اشعاره هو اني جعلتها على حروف الهجاء . . . ثم جعلت تربيع النص في أول الصفحة والروايات المختلفة في اسئل النص ، ثم يتبعها الشرح والتفسير ، لما انهم من ألفاظ وأعلام

وتكون عندي من هذا جملة صالحة من شعره، ولا ادعى العصمة لي في العمل . . . ولا الكمال ، اذ هما يتمدان على أي باحث يتصدى لجمع شعر شاعر من القدامى

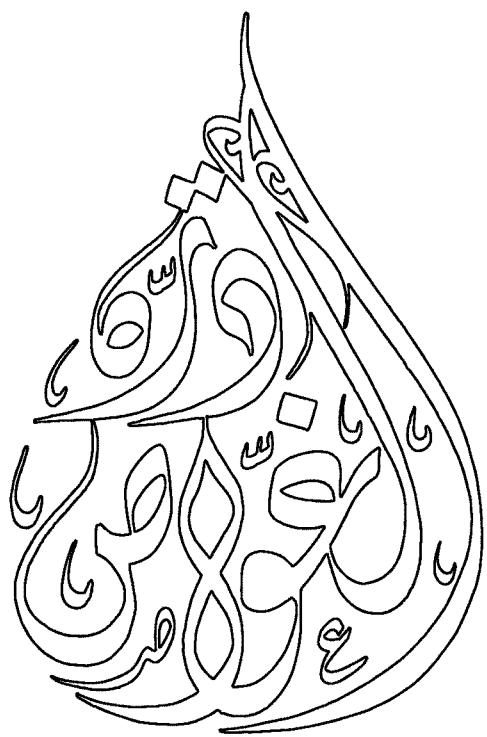
ولكني ازعم ان هذا المجموع يعطي صورة جلية لا بى الهندى . . .
ومنه استمد العون والنجاح وعليه توأمي وهو حسبي . . . انه نعم العون
ونعم النصير

عبد الله الجبورى

أمين مكتبة الاوقاف العامة ببغداد



ديوان أبو الهندى



- ١ -

القطعة كاملة في الحيوان (٥ / ٥٦٩) و ٣ في الموازنة (صفحة ٧٩) و ٤ ، ٥ في فوات الوفيات (٢ / ٢٤٠)، والأغاني (٢١ / ١٧٧) (١، ٣، ٤) (٥، ٤) والحماسة البصرية (٢ / ٣٨٦)، (١ - ٥) و ٥ في المعاني الكبير (٢ / ٦١٤) والحيوان (٥ / ١٦٢ و ١٦٤) *

١ - لما سمعت الدّيك صاح بسُحرةٍ

وتوَسَط النَّسْرَان بطنَ العَرْبِ

٢ - وتتابعتْ عصَب النُّجُوم كأنَّها

عفرٌ الظباء على فروع المرْقَبِ

٣ - وبذا سهيلٌ في السماء كأنَّه

ثورٌ وعارضه هجانٌ الرَّبُّ ربِّ

٤ - نبَّهْت نَدْ ماني فقلت له اصطبِّعْ

يا ابنَ الْكَرَامِ من الشَّرَابِ الْأَصْبَحِ

٣ - في الموازنة : وترى ، يعارضه *

(٣) سهيل ، نجم معروف ، والهجان : البيض ، الربّ ربِّ القطيع من البر قبر الوحشى .

- ١٠ -

٥ - صفراء تنَّرُ و في الاءِ ناءِ كأنها
عَيْنَ الْجَرَادَةِ أَوْ لُعَابُ الْجَنْدَبِ

٦ - نَزُوْ وَ الدَّبَا مِنْ حَرَّ كُلَّ ظَهِيرَةِ
وَقَادَةِ ، حَرَبَاؤُهَا يَتَقْلِبُ

- ٢ -

محاضرات الراغب (١ / ٤٣٨) ٠

١ - وَصَاحِبُ حَانُوتِ عَشَوْتُ لَنَارِهِ
وَقَدْ مَالَتِ الْجُوزَاءُ نَحْوَ الْمَغَارِبِ

٢ - فَقَالَ أَلَا عَجَّلْ لَنَا النَّقْدَ إِنَّا
أَنَّاسٌ أَخْذَنَا بِالْكَرَا وَالضَّرَائِبِ

٣ - نَثَرْتُ لَهُ عَشْرِينَ بَيْضاً كأنها
عَلَى كَفَةِ الْمِيزَانِ زَهْرَ الْكَوَاكِبِ

٤ - فَصَبْ لَنَا حَمَراءَ يَنْزُو حَبَابَهَا
إِذَا شَعَشَعَتْ بِالْدَنْ نَزُو الْجَنَادِبِ

٥ - في الفوات : تبرق في الزجاج ٠ حدق الجراداة وفي المعاني والحيوان :
صفراء من حلب الكروم كأنها ماء المفاصل أو لعاب الجنديب

(٦) الدبَا : صفار الجراد ، والبيت فيه اقواء ٠

- ١٦ -

- ٣ -

طبقات ابن المعتر (صفحة / ١٤١ - ١٤٣) ونهاية الارب (٤ / ١٤٦)
وفيه «٣ ، ٤ ، ٥» . والتشبيهات (صفحة / ٣٠٧) وفيه : ٣ ، ٤ ، وقطب
السرور صفحة / ١٢٧ (٣ - ٥) .

١ - شَبَّثْ جَدِّي وَجَدِّي مُؤْثَرْ
لَم يَنْازِعْنِي عَرْوَقَ الْمُؤْتَشِبْ

٢ - مِنْ بَنِي شَيْبَانَ أَصْلِي ثَابِتُ
وَبَنِي يَرْبُوعَ فَرْسَانَ الْعَرَبْ

٣ - أَجْمَعَ الْمَالَ وَمَا أَجْمَعْنَاهُ
أَطْلَبَ اللَّذَّةَ فِي مَاءِ الْعَنْبَ

٤ - وَاسْتَبَائِي الزَّقَّ مِنْ حَانُوتِه
شَائِلُ الرَّجُلَيْنِ مَعْضُوبُ الذَّنْبِ

٣ - في نهاية الارب والقطب :
اَلْفُ الْمَالِ وَمَا جَمَعْتَهُ طَلْبُ الْلَّذَّاتِ مِنْ مَاءِ الْعَنْبَ
وَفِي التَّشَبِيهَاتِ :
اَلْفُ الْمَالِ وَمَا جَمَعْتَهُ طَلْبُ الْلَّذَّاتِ مِنْ مَاءِ الْعَنْبَ

(١) المؤتشب : المخلوط من النسب غير الصحيح .

- ١٧ -

٥ - واذا 'صبت لشِرب خلتها

جشيا 'قطعت منه الرُّكب.

٦ - يا خليلي اسقيني عفواًها

بالبواطي البيض ليُست بالعلب.

٧ - من شراب 'خسر واني اذا

ذاقهُ الشیخ تغنى وَطرب.

٨ - يترك القوم اذا ما طربوا

في صياحٍ ومراءٍ وَصَحَبٍ

٩ - واذا ما 'منتشر قامت به

رفعوا الاوصال منه بالخشب.

١٠ - ثم ناحوا نوحة ثم بکوا

ثم ضجوا ضحكاً ، يا للّعب

٥ - في نهاية الارب والقطب :

كلما كب لشرب خلتـ جشيا قطعت منه ازـ

(٦) البواطي : باطية : ضرب من الاواني .

(٧) خسر واني : نسبة الى خسر وشاه .

- ١١ - وهو منكبٌ على جبهته
‘مزبد الشّدّقين مُسْتَرْخِي العَصَبِ’
- ١٢ - رفع الشَّرْبُ لَه يَا فوْخَه
بعد لأي ماتوّلى وانقلبه
- ١٣ - ساعةً ثم دعوه باسمه
فأجاب المرأة صوتاً ووَثَبَ
- ١٤ - ينفض الرأس عليه غبرة
من ترابٍ ورمادٍ وقشبٍ
- ١٥ - واتوه بظهور طيبٍ
ليصلّي فتكاً وقطباً
- ١٦ - أي رجل وكزته وكزة
يتوسّدها وطنبور طربٍ
- ١٧ - وسراويلٍ لَه مرفوعةً
حلق النّيْفَق منها قد ذهبٌ

(١٤) القشب : كل قذر ٠

(١٧) النيفق : السراويل ٠

- ٤ -

أدب الكتاب للصوالي / ٥٦

- ١ - يا ابنَ مِنْ يَكْتُبُ فِي الْأَرْقَابِ مِنْ غَيْرِ دَوَّاْةِ
 ٢ - لَمْ يَكُنْ يَكْتُبُ فِيهَا
 غَيْرَ خَطْرِ الْأَلْفَاتِ

- ٥ -

الاغاني (٢١ / ١٧٨) - وفيه ١ - ١١ ، ما عدا ٤ ، ٨ ، وفوات
 الوفيات (٢ / ٢٤١) ١ - ١١ عدا ٤ ، ٨ ، وطبقات ابن المعتر (صفحة /
 ١٣٧) ١ ، ٣ ، ٤ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١
 وحلبة الكميّت (صفحة / ١٧) وفيه ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١

٠ ١٢٦٧

- ١ - نَدَامِي بَعْدَ ثَالِثَةٍ تَلَاقُوا
 يَضْمَنُهُمْ بِكُوهِ زَيَّانِ رَاحُ
 ٢ - وَقَدْ بَاكَرْتُهَا فَتَرَكْتُهَا
قَتِيلًا مَا أَصَابَتِنِي جَرَاحُ
 ١ - في ابن المعتر ، يكوي زيـان ، والفوـات : بـسـكـرـدن ، والـحـلـبةـ نـدـامـيـ
 نـدـامـيـ بـعـدـ عـاـشـرـةـ تـلـاقـوـاـ تـضـمـنـهمـ الفتـوـةـ والـسـماـحـ
 ٢ - في الحـلـبةـ ، زـيـادـةـ الـبـيـتـ التـالـيـ :

- ٢٠ -

٣ - وقالوا : أيها الخَمَارِ مِنْ ذَا ؟
فقال ، أخ تحوّنه آصطباح

٤ - ادار الراح حتى اقصته
فخرّ كأنه عود شناح

٥ - فقال هات الحقنا براحٍ
به ، وتعللوا ، ثم استراحوا

٦ - فلم يتمهلو حتى رمتهم
بحد سلاحها ولها سلاحٌ
٧ - وحان تنبّهي فسائلٍ عنهم
فقال ، أتاكهم قدرٌ متاحٌ

رأوني في السرور على وسادي يجاذب مجتي ورد وراح
والمحاضرات : في الشروق

- ٣ - في الفوات ، فقالوا ، والحلبة : أخ يلذ له اصطباح٠
 - ٤ - في الاغاني : فقال هات راحك الحقنا٠
 - ٥ - في الاغاني : فما ان لبستهم ان رمتهم٠
- وفي الحلبة :

فقالوا ، قم والحقنا وعجل بنـا إـنـا لمـصرـعـه نـراـح
٧ - في الحلبة : فقال أنا لهم قدر متاح٠

(٤) أقصته : قتلتـه مـكانـه ، والـعـود ، المـسـنـ منـ الـأـبلـ ،

٨ - رأوك مجدلاً فاستخرونني

فحركم الى الشرب آرتياح

٩ - فقلت له ، فسرحي اليهم

حيثنا والراح هو النجاح'

١٠ - فقال ، نعم ، فقالوا : الحقنًا

به قد لاح للرائي صباح

١١ - مما ان زال ذاك الدأب منا

ثلاثاً يستغرب و يستباح

١٢ - نبيت معًا وليس لنا التقاء

بيت ، مالنا منه براح'

٨ - في الفوات : مجدلا ، واستخرونني .

٩ - زيادة من الحلبة والمحاضرات .

١١ - في الحلبة والمحاضرات :

فما ان زال ذاك الدأب منا الى عشر تقيق وستباح

وفي الفوات نستهب وستباح .

١٢ - في الحلبة : تقيم معا وليس لنا تلاق .

- ٦ -

- البيان والتبيين (١ / ٦٠) .
 الأغاني (٢١ / ١٧٧) فوات الوفيات (٢ / ٢٤٠) .
 والتشبيهات (صفحة / ١٨٥ و ٤١٢) .
 ١ - سقيتُ أبا المطرّح اذْ أَتَانِي

وذو الرَّعَثَاتِ مُنْتَصِبٌ يَصِيحُ

٢ - شرابةً يهربُ الذَّبَانُ عنْهُ

وَيلْثَغُ حِينَ يَشْرُبُهُ الفَصِيحُ

- ٧ -

- الشعر والشعراء (٢ / ٥٧٢) وعيون الاخبار (١ / ٢٦٠) ما عدًا / ٣
 ١ - (٣) في ألفباء (٢ / ٢٧٨) وقطب السرور صفحة / ١٢٧

١ - تركتُ الخمورَ لأربابها

واقبليتُ أشربُ ماءَ قراحًا

الروايات :

- ١ - في فوات الوفيات : أبا المطوع .
 ٢ - في البيان والتبيين : تهرب . وفيه : عنه ، وفي الاصل : منه ، وفي
 التشبيهات / صفحة / ١٨٥ ومنه .
 ١ - في ألفباء : لشرابها .

(١) الرعثات : جمع رعثة . بالضم والتحريك ، عشرون الديك .

- ٢٣ -

٢ - وقد كنتُ حيناً بها مغرياً

كحبِّ الغلامِ الفتاةِ الرَّداحا

٣ - فلم يبقَ في الصدرِ من حبها
 سوى أنْ اذا ذكرتْ قلتْ آحا

٤ - وما كانَ تركي لها أتنى
 يخافَ نديمي على افتضاحا

٥ - ولكنْ قولي له مرحبًا
 وأهلاً مع السهل وانعم صباها

- ٨ -

الاشباء والنظائر (٢ / ٣٠٢)

١ - وفتیانِ صدقٍ من تمیمٍ وجوهُهم

وانْ سفعتهنَ الهواجرُ، وضَحَّ

٢ - رفعتْ لهم يوماً خباءً ممدداً

بسنة أرماحٍ تسفُ وتطمحُ

٢ - في الفباء : ۰۰۰ بها معجباً وقطب السرور : معجباً

٣ - في الفباء : خلال اذا ذكرته قلت آحا

- ٢٤ -

- ٣ - تُخْفِضُهُ أَيْدِيهِمْ فَكَانَهُ
 ظَلِيمٌ عَلَى هَامَاتِهِمْ يَتَرَجَّحُ
 ٤ - كَانَنَا رَبْطَنَا بِالْخَيَاءِ مَشْهُرًا
 مِنَ الْخَيْلِ مَلْوَاحًا يَسِيرُ وَيُرْمَحُ

- ٩ -

قطب السرور صفحة ٣٧٠

- ١ - يَدِي لَا تَعَافُ الْكَأْسُ أَنْسًا بِشَرْبِهَا
 وَلَكِنْ تَعَافُ الْكَأْسُ مَعَ دَنْسٍ وَغَدِ
 ٢ - عَلَى مَثَلِهَا مَثْلِي يَكُونُ مَنَادِمِي
 فَاءِنَ لَمْ أَجِدْ مَثْلِي خَلَوْتُ بِهَا وَحْدِي

- ١٠ -

حَلْبَةُ الْكَمِيتِ (صفحة / ٧٨) وَسَفِينَةُ الْمَلِكِ (صفحة / ٤٦٢) وَقطب
 السرور صفحة / ١٨٤

- ١ - إِذَا حَانَتْ وَفَاتِي فَادْفَنُونِي
 بِكَرْمٍ وَاجْعَلُوا زَقَّا وَسَادِي

- ٢٥ -

٢ - وابريقا الى جنبي ، وطاساً
يروّي هامتي ويكون زادي

- ١١ -

الحماسة البصرية (٢ / ٣٨٧) والشريسي ٠

١ - فما حرّمَ الرحمنُ منْ تمر عجوة
ولا ما سقانا من ركيّته سعدٌ

٢ - اذا طرحا في الدّنْ أخرج منها
شراب يروق العين منظره ورودٌ

٣ - نباكر أخذَ الكأس حتى كأننا
نرى في الضحى أطناب خيمتنا تعْدُ و

- ١٢ -

الكامل للمبرد (٣ / ١١) والعقد المفرد (٦ / ٣٤٣) السبط / ٢٠٨
والقالبي (١ / ٥٥ ، ٥٤) وقطب السرور صفحة / ١٢٦ (١ - ٣) ٠

٢ - في قطب السرور نـ تروي هامتي وتكون ٠

- ٢٦ -

١ - قلْ لِلسَّرِيْ أَبِي قَيْسٍ أَتُوَعْدُنَا
 وَدَارْ نَا اصْبَحْتَ مِنْ دَارَكُمْ صَدَداً
 ٢ - أَبَا الْوَلِيدِ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ عَمِلْتَ
 فِيكَ الشَّمْوُلُ لَمَا حَرَّمْتَهَا أَبْدَا
 ٣ - وَلَا نَسِيْتَ حَمِيَاهَا وَلَذَّتْهَا
 وَلَا عَدْلَتَ بِهَا مَالًا وَلَا وَلَدًا

- ١ - في السمسط وقطب السرور : اتهجنا
 - ٢ - في العقد لو علمت ، وهو تحريف
 - ٣ - قطب السرور : لما فرقتها أبداً ..
-

الشرح :

(١) ابو قيس ، هو ابو الوليد الكناني ، وكان ناسكا ، وقيس ابنه ،
 وكان يشرب معه ابو الهندى ، فاستعدى عليه وعلى ابيه ، فهرب معه ، وقال
 فيما ابو الهندى هذه القطعة . والصد : يزيد ، قبلتها . يقال : داري صد
 داره بالنصب على الظرف وعلى الصدد داره وبصده ، اذا كانت قبلتها ،
 وقيل الصدد والصب : القرب .

(٢) الحمياء : من اسماء الخمر ، وهي هنا ، سورة الكأس .

٤ - أما رأيت أخا الاجمال منجدلا

اذا تعلّى على كرسيه سجدا

- ١٣ -

١ - ٥ في مسالك الابصار (١ / ٣٩٦) و ٦ - ٧ ، في الجوالقي
(صفحة / ٢٣٤) والحماسة البصرية (٢ / ٣٨٥) والعيون (٢ / ١٩٠)
وفوات الوفيات (٢ / ٢٤٠) والاغاني (٢١ / ١٧٨) واللسان (فلم)
ورسالة الغفران (صفحة / ١٨) والمخصص (١١ / ٨٥) وفيه انهم
للاقisher الاسدي ٠

وعيون الاخبار (٢ / ١٩٠) وفي اساس البلاغة (وضر) واللسان
(وضر) و ٧ في المحاضرات (١ / ٤٣٩) والمقاييس (٦ / ١٢٠) عجزه
فقط والصدر في الهاشم والتاج (٦ / ٣٨٦) والتشبيهات (صفحة / ١٨٨)
وطبقات ابن المعتز (صفحة / ١٣٩) وديوان علقة بن عبده (صفحة / ٣٠)
وهو في الجمان في تشبيهات القرآن (صفحة / ٣٦٨) و ٦ - ٧ في ديوان
المعاني (١ / ٣١١) و ٧ في المعاني الكبير (٤٥٠ / ١) واللسافن (١٤٧ / ٧)
و (١١ / ٢٩٩) و (١٥ / ٣٤٧ و ٢ و ٦ و ٨ - ١٠ في رغبة الآمل
(٦ / ١٦٣) و ٧ في الكامل (٣ / ٤٢) و ٦ - ٧ في الشعر والشعراء

٤ - أخا الاجمال : النعمان ، وكان قد منع من اقتتاء الأبل وهي كرامها
البيض منها وكان يقنيها سواه ، منجدلا : سكرا واتثناء ٠
ورد في الس茗ط : ان ابا الهندى أخذ هذا الشعر من قول اياض بن الارت :
اعاذل لو شربت الخمر حتى يكون لكل اغلة دبيب
اذا لعذرتني وقلت اني بما اتلفت عن ملي مصيب

- ٤٨ -

(١ / ٢٠٤ و ٥٧٢ / ٦٧ ، في الفباء ١٤١ و قطب السرور في
اوصلف الخمور صفة / ١٢٤ (١٦٦ ، ١٢ ، ١٠ ، ٧ ، ٦) ٠

١ - تصبح بوجه الراح والطائر السعد

كميّتاً وبعد المزاج في صفة الورد

٢ - تضمّنها زقّ أزب كأنه

صريح من السودان ذو شعر جعد

٣ - ولما حللنا رأسه من رباطه

وفاض دمًا كالمسك أو عنبر الهند

٤ - وجدناه في بعض الزّوايا كأنه

أخو قرّة يهتز من شدة البرد

هذه القصيدة وردت متناثرة الآيات في مظانها ، وقد حاولنا لم شتاتها على هذا الوجه الذي نرجو ان يكون متساقفاً وحالها الأولى ٠ ورد في مسالك الابصار مافصه : « حكى ان ابا الهندى ، لما ضرب عليه البعث الى سجستان ، كان يلزم - حانة سجستان - ويشرب عندها مع نديم له ، فشرب با يوماً حتى سكرراً وناماً ، فلما هب هواء السحر ، اقيمه ابو الهندى والزق مطروح قد بقي فيه شطر الشراب ، فأقامه وصب منم في كأس ، وجاء الى نديمه فحركه ، وقال » ٠

٥ - أخو قرَّةُ يبدي لنا وجهه صفحة

كلون رقيق الجلد من ولد السنند

٦ - سيغبني أبا الهندي عن وطْب سالم

أباريق لم يعلق بها وضر الزبد

٧ - مقدمة قزًّا كأن رقابها

رقاب بنات الماء أفرعن بالرعد

٨ - ورد في الكامل (٤٢ / ٣) • واللسان : رقاب بنات الماء أفرعنها الرعد
والجمان ، والتشبيهات وطبقات ابن المعتر ، وديوان علقة وفيه ورد

هكذا :

مقدمة قيرا كأن رقابها رقاب بنات الماء فزعها الرعد

(٩) الوطب : سقاء اللبين ، وسالم هو : مولى قدید بن منیع المنقري
وضر الزبد : دسمه ، والوضر : الدرن والزهم •

(١٠) مقدمة ، وردت ، مقدمة (بالقاف) في ديوان المعاني والجمان (طبع
الكويت) وهو تصحيف ، ومقدمة قرا : مشدودة بالفدام ، وهو ما يشد
على فم الابريق ، ويريد بها هنا ، مشدودة بالقرز ، وهو العريبة وبنات الماء :
الطير ونحوه ، وفي الفوات : مقدمة قرنا ، وقد ورد البيت وفي الأغاني
بالرفع : افزعها الرعد •

- ٨ - جلتها الجوالى حين طاب مزاجها
وطيبنها بالمسك والعنبر الوردى
- ٩ - اذا انفذا ما فيه جاؤا بمثله
غطارفة أهل السماحة والمجد
- ١٠ - تمج سلافاً من قوارير 'صففتْ'
وطاسات صفر كلّها حسن القد
- ١١ - كميّتاً ثوت في الدنْ تسعين حجة
مشعشعة في شرّ بها واجب الحدّ
- ١٢ - عقار اذا ما ذاقها الشيخ ارعنشت
مفاصله وازاداد وجداً الى وجد
- ١٣ - وي بكى على ما فاته من شبابه
بكاء أسير في الصفاد وفي القيد
- (٨) في الفوات : وطيبتها وهو تصحيف وبه لا يستقيم وزن البيت .
- ١٠ - في القطب : صورت ٠ ٠ ٠ وكاسات صدق ٠
- ١٢ - في القطب :
كميّتاً اذا ما ذاقها المرء ارعنشت مفاصله وازاداد مجدًا على مجد

- ١٤ - فيومان يوم للأمير أزوره
 ويوم لقوع الصّنْج والرَّاح والنَّرْد
- ١٥ - يقول أبو الهندي اذ طاب ليه
 وحلَّقتِ الجوزاءِ بالكوكب الفَرَد
- ١٦ - شهدتُ بفتیان تمیمَ أبوهُم
 حسانٌ وجوهٌ من ربابٍ ومن سعدٍ

- ١٤ -

الشريسي (٢١٧ / ٢)

- ١ - سَأْلُنَاهُ الْجَزِيلَ فَمَا تَأْنَى
 وأعْطَى فَوْقَ مُنْيَتَنَا وَزَادَا
- ٢ - وَأَحْسَنَ ثُمَّ أَحْسَنَ ثُمَّ عَدْنَا
 فَأَحْسَنَ ثُمَّ عَدْتُ لَهُ فَعَادَا
- ٣ - مَرَارًا مَا قَصَدْتُ إِلَيْهِ إِلَّا
 تَبَسَّمَ ضَاحِكًا وَثَنَى الْوَسَادَا

- ٣٢ -

- ١٥ -

المنازل والديار (٢ / ١٧٨) .

١ - ولو أَنَّ لِي دَاراً يَحْلِمُ دخولُهَا

لم تَعْتَكُم بالعزف فيها وبالخمر

٢ - ولكنَّنِي في دار سُوءٍ كأنَّها

بفيَّة ناووس على ساحل الْبَحْرِ

٣ - أؤدي إلى من عجَّلَ الله موته

لأَدْفِنه فيها ثلاثين في الشَّهْرِ

- ١٦ -

طبقات الشعراء - ابن المعتر / ٢٣٨ (كاملة) الأغاني (٢١ / ١٧٩)
وفوات الوفيات (٢ / ٤٢) وفيهما البيتان (١ ، ٣) فقط ، والمحاضرات
(٢ / ٤١٤) والشريسي وسفينة الملك (صفحة / ٤٦٤) بدون عزو - .

١ - اجعلوا انْ مُتْ يوْمًا كَفَنَيِ

ورَقَ الْكَرْمَ وَقَبْرِي مَعْصَرَهُ

١ - في طبقات ابن المعتر / وفوات : معصره .

(٢) الناووس : القبر ، او هو مقابر النصارى ، اللسان (نوس) .

- ٣٣ -

٢ - وادفنوني وادفنا السراح معي
واجعلوا الاقداح حول المقبره

٣ - ابني ارجو من اللهِ غداً
بعد شرب الرَّاحِ حُسْنَ المغفره

طبقات ابن المعتر (صفحة / ١٤٠ - ١٤١) والعقد الفريد (٦ / ٣٤٢)
وفيه (١٦٠٤ ، ٣) ٠

- ١٧ -

١ - وفارة مسْكٌ من عذار شممتها
يفوح علينا مسْكٌها وعبيرٌها

٢ - سموت اليها بعد نام أهلها
‘غدوأً ولما تلقي عنها ستورها

٣ - سيفعني أباالهندي عن وطب سالمٍ
أباريق كالغزلان بيض“ نحورها

(٣) تكرر هذا المعنى بنصه في القطعة (٣٣) ٠

والوطب : سقاء اللبن ٠

- ٣٤ -

٤ - مفَدَّمَةٌ قُزْأَ كَأْنَ رِقَابَهَا

رِقَابُ الْكَرَاكِي افْزَعْتُهَا صَقُورَهَا

٥ - مَصْبَغَةُ الْأَعْلَى كَأْنَ سَرَاتِهَا

ذَبَائِحُ أَنْصَابٍ تَوَافَتْ شَهُورَهَا

٦ - تَلَالِأُ فِي أَيْدِي السَّقَاهِ كَأَنَّهَا

نَجُومُ الشَّرِّيَا زَيَّنَتْهَا عَبُورُهَا

٧ - تَمَجُّ سَلَافًا مِنْ زِقَاقٍ كَأَنَّهَا

شَيْوَخُ بَنِي حَامٍ تَحْنَتْ ظَهُورَهَا

٨ - أَقْبَلَهَا فَوْقَ الْفَرَاشِ كَأَنَّهَا

صَلَايَةٌ عَطَّارٌ يَفْوَحُ زَرِيرَهَا

(٤) معنى هذا البيت ولننظر الصدر منه ، انظره في القطعة .

والكراسي : جمع كركي : طائر معروف .

(٥) السراة : الظهر ، ويريد ان هذه الاباريق مزданة بالتصاوير الجميلة

والانصاب : جمع نصب : الصنم ونحوه .

(٦) عبورها : العبور : كوكب نير .

(٧) الصلاية : مدق الطيب ، والزرير : بات يصبح به .

٩ - اذا ذاقها مَنْ ذاقَ جَادَ بِمَالِهِ

وقد قام ساقِيُ القومَ وَهُنَّا يُدِيرُهَا

١٠ - خفيفاً مليحاً في قميص مقلّص

وَجْبَةَ حَزَ لَمْ تَشَدَّ زُرُورِهَا

١١ - وجارية في كفّها عودٌ بِرْ بَطِّ

يجاوبها عند الترْشِنِ زِيرِهَا

١٢ - اذا حرَّكَتْهُ الْكَفُّ قَلْتُ : حِمَامَةٌ

تجيب على أغصان أيكَ تصوّرها

١٣ - تجاوب قمرِيًّا أغنَّ مطوقًا

شقاوئه منشورة وشكيروها

١٤ - اذا غرَّدَتْ عند الضَّحَاءَ حَسِبتْهَا

نوائجِ تكلى أو جعتها قبورها

(١١) البريط : العود والزهر : والزير : الدقيق من الاوتار .

(١٢) تصوّرها : تميلها .

(١٣) الشكير : صغار الريش .

١٤ - وَكَأْسٌ كَعِينِ الدُّيْكِ قَبْلِ صِيَاحِهِ

شَرْبَتْ بِزُهْرٍ لَمْ يَضْرُّنِي ضَرِيرُهَا

١٥ - فَمَا ذَرَّ قَرْنَاهُ الشَّمْسُ حَتَّى كَانَهَا

أَرَى قَرْيَةً حَوْلِيَ تَزَلَّلُ دُورُهَا

- ١٨ -

طبقات ابن المعتر (صفحة / ١٤٠) و ٤ في الاشتقاد - الهاشم -

(صفحة / ٢٢٣) وقطب السرور صفحة / ٦١٨، ٦٥، ٨٦، ١٠؛ ١٢؛

١ - يَا لِقَوْمِي فَتَنْتِي جَارَتِي

بَعْدَ مَا شَبَتْ وَأَبْلَانِي الْكِبَرُ

٢ - وَأَتَتْ لِي سَنَوَاتٍ أَرْبَعٌ

بَعْدَ سَتِينَ تَقْضَتْ لِي أَخْرَى

٣ - بَعْدَ مَا كُنْتْ فَتَى ذَا مِرَّةٍ

بَيْنِ غَزَلَانِ أَثَارَتْهَا الْبَطَرَ

٤ - شَيْبَةً أَنْكَرْنَ "حِينَ شَاءَنَا

وَأَنَا الْقَرْمُ اذَا عُدَّتْ مُضَرٌ

٤ - في هامش الاشتقاد :

شَبَثْ جَدِي ، وَجَدِي مَعْلُومٌ فَأَنَا الْقَرْمُ اذَا عُدَّتْ مُضَرٌ

- ٣٧ -

- ٥ - وحبذا الشّرب' بدارين اذا
بتُ أستقاها وقد غاب القمر.
- ٦ - عندنا صناجة" رقاصة"
وغلام" كلما شئنا زَمَرْ
- ٧ - حسن' العرنين 'ذو قصابة
زانه' شذر" وياقوت" ودر"
- ٨ - واذا قلْتُ له قم' فاسقنا
قام يمشي مشية الليث الهر
- ٩ - وأتانا بشَمولِ قهوةٍ
- ١٠ - واباريق تناهتْ سعَةً
نتعاطاها بكاسات الصُّفْرُ
- والذى في الكف" ملشوم" أغرا
- ٥ - في قطب السرور : حبذا العيش . وقد لاح .
- ٦ - قطب السرور : شادية .
- ٨ - قطب السرور : قلنا مشي غصن قد مطر .
- ١٠ - قطب السرور :
وتوى الابريق فيما بيننا ماثلا كالظبي ملشوما أغرا

١١ - مثل فرْخٍ هبَّ في غيطة

ـ حذَرَ الصَّقْرَ فَأَقْعَى وَنَظَرَ.

١٢ - أو كظبي وافي مِرْقَبَا

ـ حذرَ القانصُ صَبْحًا فَنَفَرَ.

١٣ - فعلاً ثم استوى مِرْتَبَا

ـ قَلَّةَ الطَّوْرِ عَلَى رأسِ الْحَجَرِ

- ١٩ -

مقاييس اللغة (٥ / ١٢٨) وتأج العروس (٤ / ٢٣٤) واللسان (٨ / ٨٠) والمعاني الكبير (١ / ٤٥٨) والقصول والغايات (صفحة ٣٢٢) بدون عزو .

فانْ تنسقَ من أعناب وجْ فاننا

لنا العينُ تجري من كسيسٍ ومن خمرٍ

(١) الكسيس : شراب يتخذ من الذرة والشعير . وقيل : السكر ، وفسره المعري / باهه ضرب من الخمر .

١١ - غيطة : الشجر الكثيف .

١٢ - اللصب : مضيق الوادي ، وفي قطب السرور : كفرخ الماء في غيضته .
الصقر فأفعي .

١٣ - مرتبنا : مشرفاً .

١ - في المقاييس : ومن سكرٍ ، والسكر هو : الخمر .

- ٣٩ -

- ١ - انْ كنْتَ نَدْمَانِي أَبَا مَالِكَ
فَاسِقٌ أَبَا الْهَنْدِي بِالْكُنْدِرَةِ
- ٢ - مِنْ قَهْوَةِ صَهْبَاءِ كَرْخِيَّةِ
تَأْخَذُ بِالرَّأْسِ وَبِالْحَنْجَرَةِ
- ٣ - 'تَسْكِبُ مِنْ زَقٍ' لَنَا 'مُسْنَدٌ'
إِسْحَمُ رَشَاشُ لَهُ قَرْقَرَةٌ
- ٤ - كَأَنَّمَا اَكْرُعْهُ ، اَذْ بَدَتْ
أَيْدِي لَصُوصٍ 'قَطِيعَتْ مُنْكِرَهُ'

وفي الفصول / ان تمنعونا بطن •

(١) ابو مالك ، كنية الاخطل الشاعر ، والكندرة : الحداء المعروف وعنده
العامة من أهل بغداد يعرف بـ « القندرة » •

(٢) اكرع : جمع كراع •

- ٢١ -

٠٠٠

خلق الانسان (صفحة / ١٩١ - ١٩٢) ٠

من قهوة تنزو جناديدها

بين لها الحلقوم والحنجر

- ٢٢ -

سفينة الملك (صفحة / ٤٦٢ - ٤٦٣) ٠

١ - امزجاها واسقياني واشربا

ودعا العاذل يهذى كيف شا

٢ - وافشيا السرَّ فما يهنا لى

شرِّبها الاَّ اذا السرُّ فشا

٣ - واذا 'مت" اضجعاني وافرشا

من عصير الكرم تحتي 'فرُشا

٤ - واقطعا لي كفناً من زقها

واطرحا منها عليه وارششا

الحنجر : رأس الفلاصلة حيث تحدد .

- ٤١ -

٥ - وادفناني يا نديميَّ الى
 جنبِ كرمٍ فرعُه قد عرّشا
 ٦ - ليظلُ الفرع منيَ ظاهراً
 ويروّي الأصل منيَ العطشا
 ٧ - وكلاني بعد هاتيك الى
 راحمٍ يفعلُ فينا ما يشا

- ٢٣ -

الحيوان (٥ / ٥٦٩) *

١ - فانَّ هذا الوطْبَ لي ضائرٌ
 في ظاهرِ الأمْرِ وفي الغامضِ
 ٢ - انْ كنْتَ تسقيني فمن قهوةٍ
 صفراءً مثلَ المُهْرَةِ الناھضِ
 ٣ - تنزُّ وَ الفقاقيع اذا شعْشعتَ
 نَزْ وَ جرَادِ الْبَلَدِ الرَّامضِ

(١) الوطْب : سقاء اللبن *

(٢) القهوة : من اسماء الخمرة *

(٣) تنزو : تتوثب ، الرامض الشديد الحر *

- ٤٢ -

- ٢٤ -

أدب الكتاب للصولي (٦٦) واللسان (١١ / ٢٩٩) والنتاج (٨٣٦ / ٦) - ٣ -

١ - اذا ما بعْتَنِي كُوزًا بخطه

فخطي ما بدا لك أَنْ: تخطي

٢ - زيدِي ثم زيدِي ثم زيدِي

عليّ وغلظي بالله شرطي

٣ - وصبي في ابيريق صغير

كأنَّ الأذن منه رجعٌ حطي

- ٢٥ -

تلخيص البيان (صفحة / ١٧٩) ٠

شربنا شربةً من ذاتِ عرقٍ

بأطرااف الزجاج من العصير

قالهافي خمارة كانت تبيعه الخمر ٠

٢ - اللسان والنتاج : مليح ، حطي ، بالحاء المهملة ٠

(٣) شبه الكوز بباء حطي ٠

أطرااف الزجاج : أراد بأطرااف ، جمع طرف ، وهو الشيء الكريم ٠

ومنه سمي الفرس طرفاً ٠

- ٤٣ -

- ٣٦ -

الاشية لِابن قتيبة — مخطوط — الورقة الأخيرة ، الأغاني (١٧٩/٢١)
الكامل للمبرد (٣ / ١١) العقد الفريد (٦ / ٣٤٣) والحماسة البصرية
(٢ / ٣٨٧) ونهاية الارب (٤ / ١١٩) ومجموعة المعاني (صفحة ٢٠٠)
ورغبة الآمل (٦ / ١٦٤) وقطب السرور صفحة ١٢٦

١ - رضيع المدام فارق الرَّاح روحه
فضلٌ عليها مستهلٌ المدامع
٢ - أديرا عليَّ الكأس اني فقدتها
كما فقد المفظوم در المراضع
- ٣٧ -

الشعر والشعراء (٢ / ٥٧٣)

١ - اذا ما ألحَّ البرُّد فاجعل دثاره
اذا التحفَّ الاقوام ركْنَ المطارف

الروايات :

١ - في الأغاني : حليف مدام ، وهو البيت الثاني ، فيه . والكامل والتقطب:
رضيع مدام ، ونهاية الارب : روعه .
والبصرية : رضيع مدام .

- ٤٤ -

٢ - ثلاثة أرْ طالِ نبيذاً 'معَسَّلاً'

تَكُنْ آمِنًا مِنْهُ لَهُ غَيْرَ خَافِ

٣ - فَانَّ التِحَافَ الْمَرِءِ فِي جَوْفِ بَطْنِهِ

أَشَدُّ وَأَدْفَأُ مِنْ جِيَادِ الْمَلَاحِفِ

- ٢٨ -

الاغاني (٢١ / ١٧٩) وفوات الوقیات (٢ / ٢٤٢) و نسبة ابو
الفرج في الأغاني (١١ / ٢٤٩) الى الاقيشر ، وذكر منها (٤ ، ٢ ، ١)
وقطب السرور صفحة / ١٢٣ - ١٢٤

١ - اذا صليتْ خمساً كلَّ يوم

فَانَ اللَّهُ يَغْفِرُ لِي 'فَسْوَقِي

٢ - ولمْ أُشْرِكْ بِرَبِّ النَّاسِ شَيْئًا

فَقَدْ أَمْسَكْتُ بِالدِّينِ الْوَثِيقِ

٣ - وجاهدتُّ الْعَدُوَّ وَنَلتُ مَالًا

يَبْلُغُنِي إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ

٢ - في الفوات والقطب : الجبل الوثيق ٠

٣ - في الفوات : وجاهدنا ٠

(٣) البيت العتيق ، يريد به مكة المكرمة ، ويعني في هذا البيت ، الحج

- ٤٥ -

٤ - فهذا الدين ليس به خفاء

ـ دُعوني من بُنيَّاتِ الطريق

- ٢٩ -

اماقي القالي (١ / ٤١) وفيه بعض الاعراب ، وهم لأبي الهندى في السبط (١ / ١٦٨) وهماله في اماقي المرتضى (٤ / ٢٠٢) والبيان والتبيين (٣ / ٣٣٣) نسيا لبکير بن الاخنس ، وهمما في عيون الاخبار (١ / ٣٤١) بدون نسبة في الحماسة (١ / ٣٠٣) لبکير وابن خلكان (٤ / ٤٣٩) وفيه بعض شعرا الحماسة . والحماسة البصرية (١ / ١٦٣) والمشوق الى علوم القرآن (صفحة / ١١٣) بدون عزو ، وهداية الام (صفحة / ٥٤٤) للأخينس الطائي ، وبهجة المجالس / ٢٩٤

١ - نزلتُ على آل المهلّب شاتيًّا

غريباً عن الأوطان في زمن المحنِّ

٢ - فما زالَ بي احسانهم وافتقادهم

وِبِرْهُمْ حَتَى حَسِبْتُهُمْ أَهْلِي

٤ - في الفوات : فهذا الحق ٠

١ - في المشوق : بعيدا ، والحماسة : زمن محل وكذلك في هداية الام ٠

٢ - في اماقي القالي : اكرامهم ، والطافهم ٠ وفي المرتضى : انعامهم ٠ وفي ابن

(٤) بنيات الطريق : اصلها الطرق التي تتفرع من الطريق العامة ، ثم استعملوها بمعنى الترهات وسفاسف الامور ٠

٢ - في المشوق :

- ٤٦ -

مسالك الابصار ١ / ٣٨٩

١ - شربتُ الخمرَ في رمضانَ حتى

رأيتُ البدرَ للشّعرِي شَريكاً

٢ - فقال أخي : الدّيوكُ منادياتٌ

فقلتُ له : وما يُدرِي الدّيوكُ؟

جاء في مسالك الابصار ما نصه : « حانَة عَوْنَ ، وكانَ عونَ ظريفاً
طيباً الشراب ، نظيفاً الشّباب ، وكانَ فتيانَ الكوفةَ يشربونَ في حاناته ولا
يختارونَ عليه أحداً ، وشربَ عنده ليلةً أبو الهندِي الشاعر ، حتى طلعَ الفجر
وصاحتَ الديوكُ ، على أنه يصبحُ يوم شَكٍ ، فقيلَ إنه من رمضانٍ فقالَ ٤٠٠ اهـ

* * *

- ٣١ -

فصول التماثيل في تباشير السرور (صفحة / ٢٠)
ولها دبيب في العظام كأنه

فيض النعاس وأخذه في المفصل

- ٣٢ -

الطبرى (٥ / ٤٥٥) وفيه : « قال ابو المندي الاسدي ٠٠ ٠ »

١ - أبا منذر رمت الامور فقسّتها

وساءلت عنها كالحرirsch المساوم

٢ - مما كان ذو رأي من الناس قسّته

برأيك الا مثل رأي البهائم

٣ - أبا منذر لولا مسيرك لم يكن

عراق ولا انقادت ملوك الاعاجم

خلكان ، معروفهم ٠ وفي الحماسة البصرية ، وainassem ٠

وفي الحماسة :

فما زال بي اكرامهم وافتقارهم والطافهم حتى حسبتهم أهلي
- قالها في وقعة سان (٣٢)

فما زال بي اكرامهم وافتقادهم واحسانهم حتى حسبتهم أهلي

- ٤٨ -

- ٤ - ولا حجَّ بيت الله مُذْهِجَ راكبٌ
 ولا عمرَ البطحاءُ بعْدَ الموسِمِ
- ٥ - فَكُمْ مِنْ قَتِيلٍ بَيْنِ سَانِ وَجْزَةٍ
 كثِيرُ الْأَيَادِي مِنْ 'مُلُوكَ قَمَاقِيمَ'
- ٦ - ترَكْتُ بِأَرْضِ الْجُوزَاجَانِ تَزُورُهُ
 سِبَاعٌ وَعَقْبَانٌ لِحَزْ الغَلَاصِمِ
- ٧ - وَذُوِي 'سُوقَةٍ' فِيهِ مِنْ السِيفِ 'خَطَةٍ
 بِهِ رَمْقٌ حَامَتْ عَلَيْهِ الْحَوَائِمِ'
- ٨ - فَمَنْ هَارَبَ مِنَّا وَمَنْ دَائِنَ لَنَا
 اسِيرٌ يَقْاسِي مِبْهَمَاتِ الْأَدَاهِمِ
- ٩ - فَدَتْكَ نُفُوسٌ مِنْ تَمِيمٍ وَعَامِرٍ
 وَمَنْ 'مَضَرَ الْحُمَرَاءِ' عَنِ الْمَازِمِ
- ١٠ - هُمْ اطَّمَعُوا خَاقَانَ فِينَا فَأَصْبَحَتْ
 جَلَاثِبُهُ تَرْجُو احْتِوَاءَ الْمَغَانِمِ

الحيوان (٦ / ٨٩ - ٨٨) كاملة ، والمقاييس (٥ / ٣٤٣) الاخير فقط والشخص (١٦ / ١٧ و ٨٣ / ١٠) - ٨ - فقط وهو من غير عزو وعيون الاخبار (٣ / ٢١٠) وفيه : ١ ، ٤ ، ٥ - ٨ ، والفصول والفايات (١ / ٤٧١) الثامن فقط ، واللسان (٢ / ٧٥) ٥ - ٨ والتاج (٩ / ٣٤٨) الاخير فقط والتاج (١ / ٣٧١) - ٨ والدّهيري (٢ / ٦٦) وفيه : القطعة عدا - ٣ - و ٨ في الجواليلي (صفحة / ٢٤٧) والمعاني التكبير (٢ / ٦٥٠) و ٨ في القرطبي (٨ / ٢٣٢) بدون عزو .

١ - أكلتُ الضّباب فما عفتُها

وانّي لأهوى قدّيد الغنم

٢ - وركبتُ زبداً على تمرةٍ

فنعم الطعام ونعم الأدم

٣ - وسمنَ السّلاءِ وكمَ القاصيص

وزينُ السّديف كبدُ النّعم

٤ - في عيون الاخبار : لاشهى .

(١) الضّباب : جمع ضب ، والقدّيد : ما قطع من اللحم ، وهو أيضا اللحم المملوح المجفف في الشمس .

(٢) الادم : بضم اوله : هو الادام : هو كل يوكل به الخبز .

(٣) السّلاء : اسم لما يسلأ ، يقال سلاً الزيد ، طبخه ليخلص منه السن

٤ - ولحم الخروف حنيداً وقد

أتيت به فائراً في الشَّبَمْ

٥ - فأمما البهَطْ وحيتاً نَكْمَ

فما زلت منها كثيراً السقَمْ

٦ - وقد نلْتُ ذاكَ كما نلْتُمْ

فلم أرَ فيها كضَبٍ هَرِمْ

٧ - وما في البيوض كبيض الدَّجا

ج وبِيْضُ الجراد شفاء القرَمْ

٥ - في الدميري : البهض ، فأصبحت

٦ - في الدميري : منها

٧ - في الدميري : التيوس

والكماء ، المكمة ، معروف ، القصيص : جمع قصيصة : شجر تنبت اصلها
الكماء ، السديق : شحم السنام ، الكبود ، جمع كبد

(٤) الحنيذ المشوي

(٥) البهَطْ : الارز يطبخ باللبن والسمن ، معرب

(٧) البيوض : جمع بيض

٨ - وَمَكْنُ الضِّبَاب طَعَامُ الْعُرَيْبِ
وَلَا تَشْتَهِيه نُفُوسُ الْعَجَمِ

- ٣٤ -

فصول التمايل (صفحة / ٥٠) وديوان المعاني (١ / ٣١١) بدون
عزو اللسان (١١ / ٢٩٩) بدون عزو .

١ - كَانَ أَبَارِيقَ الْمَدَام لَدِيهِم
ظباءً بِأَعْلَى الرَّقْمَتَيْن قِيَامُ
٢ - وَقَدْ شَرَبُوا حَتَّى كَانَ رَقَابَهُم
مِنَ الَّذِينِ لَمْ يَخْلُقْ لَهُنَّ عِظَامُ

٨ - في الدميري : العرب : وكاشيه منها رؤوس العجم .

(٨) مَكْنُون : بالفتح ، جمع مَكْنَة بالفتح ، وهو يضم الجراد والضباب
ونحوها .

والعربي ، بهيئة التصغير ، تصغير العرب ، صغرهم تعظيمًا ، كما
قال ابن منظور ؛ — ويريد بهم العرب — انظر عنه المخصص (١٦ / ٨٣) و
(١٧ / ١٠) اللسان (٢ / ٧٥) لأن العرب مؤنثة .

والجواليقي (صفحة / ٢٤٧) .

- ٥٢ -

- ٣٥ -

الاغاني (٢١ / ١٧٩) ٠

١ - آلى يميناً أبو الهندي كاذبةَ

ليعطين زواني لست ما شنا

٢ - وغرَّهنَ فلَمَا أَنْ قَضَى وَطَرَا

قال ارتعلن فأخزى الله ذا دينا

- ٣٦ -

طبقات ابن المعتز (صفحة / ١٣٨) ٠

١ - ثبتَ الناسُ على رأيَاتِهِم

وابو الهندي في كوي زيانِ

٢ - منْزُلٌ يزري بمنْ حلَّ به

'تستحل' الخمر فيه والزواني

٣ - انما العيش فتاة غادة

وقدودي عاكفاً في بيت حان

الشرح : قالهما في عواهر فجر بهن ولم يعطهن شيئاً ، الاغاني ٠

- ٥٣ -

٤ - أشرب الخمر وأعصى من نهى
عن طلاب الراح والبيض الحسان

٥ - في حياتي لذة ألهو بها
فإذا مت فقد أودي زمانى

- ٣٧ -

طبقات الشعراء لابن المعتز / ٦ (٤ - ١) العقد الفريد (٣٤٣)
وفي الأول فقط .

١ - أصبه على قلبك من بردّها
اني أرى الناس يموتونا

٢ - ودع أناساً كرهوا شربها
ليسوا بما في الخمر يدرؤنا

٣ - لو شربوها فأنتشروا مرتة
لأصبحوا بالخمر يهذونا
٤ - وقد عهدت الناس اذ دهرهم

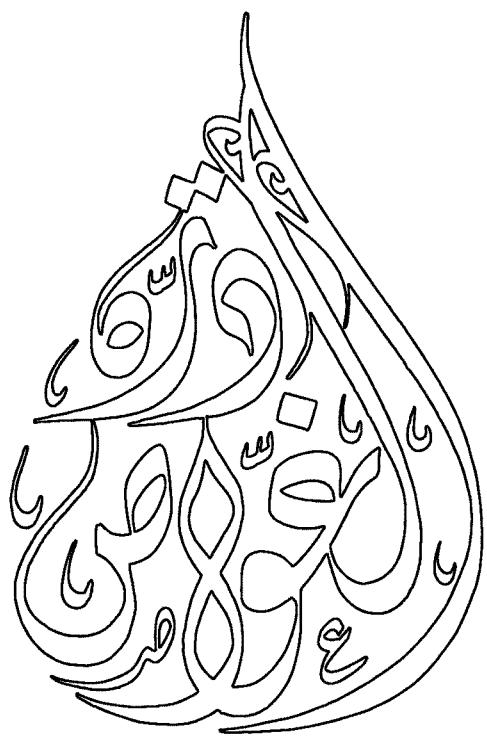
دهر" - يلوطون ويزنونا

١ - في ابن المعتز / كبدك .

- ٥٤ -

أخبار أبي الهندي





عبد الله بن رباعي بن ثابت بن رباعي الرياحي وقيل : اسمه غالب ٠ من بنى رياح بن يربوع بن حنظلة وكان وقع الى خراسان ، واستوطن آخر عمره سجستان ، وهو احد الدهاء ، فصريح — جيد البديهة حاضر الجواب وقد ادرك الدولتين وكان منهوما بالشراب مستهترا به ، ويقال : انه كان بخراسان يشرب على قارعة الطريق ، فمر به نصر اليسى والي خراسان فقال له : ويحك يا ابا الهندى الا تصون نفسك ! قال : لو صنت نفسى اما لما وليت خراسان ٠

حدثني ابو العميش الشاعر قال : حدثني ابو الغنساء الشاعر قال :
بكرا ابو الهندى يوما من الايام الى بيت عمار : وكان ينزل في سكة
يقال لها كوكوي زيان وتفسيرها بالعربية : سكة الخسنان — كان يباع فيها
الخمر والواحش ، ويقال لها اليوم سكة العدول واهل الصلاح — فقال
أبو الهندى :

طربت الى الصبور فمات عجل

فأقام الخمار بعين الشراب الذي وصنوه ، فأعجبه الشراب وعجل
فسكر ونام من أول النهار ، ودخل الى الخمار فرأوا أبا الهندى فقال : من
هذا المطروح على وجهه قال ابو الهندى اشتتهى فسكر ونام للخمار : هات
ما سقيته وعجل حتى نلحق به ، واتاهم فشربوا وناموا ، فاقتبه ابو الهندى
عند العصر ، فسأل عنهم الخمار : فقال : قوم دخروا فرأوك مطروحا ،
وسألوني عنه فلما علمتهم عن حالك ، واشتاقوا الى مثلها فسقينهم من الشراب
الذى شربته ما اوراهم ، حتى صرعوا كما تراهم ، قال ابو الهندى : ويحك
عجل ، قال ما تشاء ! قال الحقنى بهم ولا تسقني الا المكيل ، حتى سكر
ونام ، فاتبه القوم فقالوا للخمار : هذا بعد نائم ونحن قد أفقنا ؟ فجحدتهم

حديثه ، فقالوا : ويحك الحقنا به الساعة واسرع : جاءهم بالشراب فشربوا حتى سكرروا فتجدلوا • واقاموا كذلك عشرة أيام في حانة ذلك الخمار، لا يتلقون معه ، ولا يتلقي معهم ، كلما افاق ابو الهندى وجدهم مصروعين اذا قاموا وجدوه مصروعا كذلك • ففي ذلك يقول :

ندامى بعد عشرة تلاقوا وضمهم بكوى زيان راح
وحدثني صالح بن ابراهيم قال : حدثني جعفراً الموسوس الشاعر
قال : قال لي صدقة البكري : شرب ابو الهندى مع ثوم في فريه من فري
مرو على سطح ليس فيه ستر ، وكان خبيث السكر والنوم فلما جنَّ الظلام
ومضى من الليل ما مضى ، وقد سكرروا وارادوا ان يناموا ، خشوا على ابي
الهندى ان يسقط من السطح - ، فربطوا في رجله حبلًا واوثقوه ، وطولوا
الحبل - لسکرهم - وشدوا طرف الحبل الى شيء في السطح على غير عمد
منهم • فقام ابو الهندى في بعض الليل ليتحول ، فسقط فتدلى من السطح وهم
لا يشعرون ، فلما اصبحوا وجدوه متدىا ميتا .

وقال صدقة البكري : فرأت على فبر ابي الهندى هذه الايات :
اجعلوا ان مت يوما كفني ورق الكرم وقبرى معصره
قال : وكان جماعة مثل ابي نواس وابي هفان وطبقتهم انما اقتدوا على
وصف الخمر بما رأوا من شعر ابي الهندى ، وبما استنبتوا من معاني شعره
الاغانى ، الجزء العشرون ، الصفحة (٢٩٣ - ٢٩٩) طبعة بيروت ،
دار الثقافة •

اسمه : غالب بن عبد القدوس بن شبئ بن رباعي •

منزلته :

وكان شاعرا مطبوعا، وقد أدرك الدولتين : دولةبني امية، وأول دولته ولد

(طبقات الشعراء • الابن المعتر الصفحة (١٤٢ - ١٣٦)) •

العباس ٠ وكان جزل الشعر ٠ حسن الالفاظ ٠ لطيف المعاني ٠ وانما اخذه
وامات ذكره بعده عن بلاد العرب ٠ ومقامه بسجستان وبخراسان ، وشغفه
بالشراب ٠ ومعاقرته اياه ، وفسقه ، وما كان يتهم به من فساد الدين ٠
واستفرغ شعره بصفة الخمر ، وهو أول من وصفها من شعراء الاسلام ٠
فجعل وصفها وكده وقصده ، ومن مشهور قوله فيها ومختاره :

سقيت ابا المتروح اذ أتاني ٠

ابو نواس يسرق معاني ابي الهندي :

اخبرني علي بن سليمان الاخفش قال : حدثني فضل اليزيدي انه :
سمع اسحاق الموصلي يوما يقول وقد انشد شعرا لابي الهندي في وصفه
الخمر فاستحسن وقرظه ، فذكر عنده ابو نواس فقال : ومن أين أخذ ابو
نواس معانيه الا من هذه الطبقة ؟ وانا اوح لكم سلخه هذه المعاني كلها في
شعره ٠ فجعل ينشد بيتا من شعر ابي الهندي ، ثم يستخرج المعنى والموضع
الذي سرقه ابو نواس منه ٠ حتى اتي على الايات كلها من شعره واستخرجها ٠

شاعر آخر يأخذ معاني ابي الهندي :

اخبرني الحسن بن علي قال : حدثني محمد بن القاسم بن مهرية قال :
حدثني عبد الله بن ابي سعد قال :

حدثني شيخ من أهل البصرة : قال : كنا عند ابي عبيدة ، فأنشد منشد
شعرا في صفة الخمر - انسيه الشيخ - فضحك ثم قال : هذا اخذه من قول
ابي الهندي :

سيغني ابا الهندي عن وطب سالم اباريق لم يعلق بها وضر الزبد
ابو الهندي في الحانة :

نسخت من كتاب ابن النطاح : حدثني بعض أصحابنا :

ان ابا الهندى اشتمى الصبور في الحانة ذات يوم، فاتى خمارا بسجستان
في محله يقال لها كوه زنان : وتفصيره : جبل الخسان : يباع فيها الخمر
والفاحشة . ويأوي إليها كل خارب وزان وبغية ، فدخل إلى الخمار وقال
له : اسكنني . واعطاه دينارا فكال له . فجعل يشرب حتى سكر . وجاء قوم
يسألون عنه . فصادفوه على تلك الحال . فقالوا للخمار : الحقنا به فسقاهم
حتى سكرروا . واتبه ابو الهندى فسأل عنهم ، فعرفه الخمار خبرهم . فقال
له : هذا الآن وقت السكر . والآن طاب . الحقني بهم فجعل يشرب حتى
سكر . واتبهوا فقالوا للخمار : ويحك هذا نائم بعد ؟ فقال : لا . ولقد
اتبه ، فلما عرف خبركم شرب سكر ، فقالوا الحقنا به فسقاهم حتى سكرروا
واتبه ابو الهندى فسأل عن خبرهم ، فعرفه ، فقال : والله لالحق بهم :
فسكب حتى سكر ولم يزل ذلك دأبه ودأبهم ثلاثة أيام ، لم يلتقو وهم في
موقع واحد ثم تركوا هم الشراب عمدا حتى أفاق ، فلقوه . وهذا الخبر
يعينه يحيى لوالبة بن الحباب مع ابي نواس ، وقد ذكر في اخبار والبة ،
والصحيح انه لا يحيى الهندى ، وفي ذلك يقول :

ندامى بعد ثلاثة تلاقا
تضمهم بكروه زيان راح

موت ابي الهندى :

اخبرني عمى الحسن بن محمد ، والحسن بن احمد قالا : حدثنا الحسن
ابن علي العنزي قال : صدقة بن ابراهيم البكري كان ابو الهندى يشرب
معنا بمره ، وكان اذا سكر يتقلب قليلا قبيحا في نومه فكنا كثيرا ما نشدّ
رجله لثلا يسقط من السطح ، فسكسرا ليلة وشدّنا رجله بحبـل ، وطولنا فيه
ليقدر على القيام للبول وغير ذلك من حوانجه ، فتقلب وسقط من السطح ،
فأمـسـكـهـ الجـبـلـ ، فـبـقـيـ منـكـسـاـ ، وـتـخـنـقـ بماـ فيـ جـوـفـهـ منـ الشـرابـ ، فـأـصـبـحـناـ

فوجدها ميتا ، قاصدة : فمررت بعد ذلك على قبره فوجدت عليه مكتوبا :
اجعلوا ان مت يوما كنني ورق الكرم وقيري معصرا
قال : فكان الفتىان بعد ذلك يجيئون الى قبره ويشربون ، ويصبون
القدح اذا اتهى اليه على قبره .

قال حماد بن اسحاق عن أبيه في وفاة ابا الهندي : انه خرج وهو
سكران في ليلة باردة من حانة خمار في كوة زيان فأصابه ثلاج فقتلها ، فوجد
من غد ميتا على الطريق .

نصر بن سيار يمنع ابا الهندي من الشراب في موسم الحج .
وروى حماد بن اسحاق عن أبيه قال :

حج نصر بن سيار واخرج ابا الهندي معه ، فلما حضرت ايام الموسم
قال : يا ابا الهندي انا بحيث ترى وغد الله وزوار بيته ، فهو لي النبيذ في
هذه الايام واحتكم علي ، فاولا ما ترى ما منعتك ، فضمن له ذلك واغلظ
عليه الاحكام ، ووكل به نصر بن سيار بعض نقائه ، فلما انقضى الاجل مضى
في السحر قبل ان يلقي نصرا ، فجاءه اكمة يشرف منها على فضاء واسع
فجلس عليها ، ووضع بين يديه ادواء واقبل يشرب ويبكي ويقول :
اديرا عاي الكأس اني فقدتها

قال اسحاق : وعاتب قوم ابا الهندي على فسقه ومعاشرته الشراب فقال:
اذا صليت خمسا كل يوم فان الله يغفر لي فسوقى
قال اسحاق : وشرب يوما ابو الهندي بكوة زيان عند خماره هناك ،
وكان عندها نسوة عواهر ، ففجأر بهن ولم يطعن ، فجعلن يطالبه بجعل ، فلم
ينفعون ، فقال في ذلك :

آلی يمينا ابو الهندي كاذبة

أسرع الناس جوابا :

اخبرني عمي عبيد الله بن عبد الله بن طافر عن أبي محلم قال :
خطب ابو الهندي غالب بن عبد القدس بن شبث بن ربعي الى رجل
من تميم : لو كنت مثل ابيك لزوجتك ، فقال له غالب : لكنك لو كنت مثل
أبيك ما خطبت اليك !

قال ابو محلم ، ومر نصر بن سيار بآبي الهندي وهو سكران يتسليل ،
فوقف عليه فعذله وسبه وقال : ضيعت شرفك ، وفضحت اسلافك . فلما طال
عتابه التفت اليه فقال : لو لا اني ضيعت شرفي لم تكن انت على خراسان !!
فانصرف نصر خجلا . قال ابو محلم : وكان يسجستان رجل يقال له بوزين
ناسكا ، وكان ابوه صلب في خراربة فجلس اليه ابو الهندي فطفق يعذله
ويعرض له بالشراب ، فقال له ابو الهندي : احدكم يرى القذاة في عين أخيه
وألا يرى الخشبة في است ابيه !! فأخجله .

قال ابو محلم : وكان أسرع الناس جوابا . اه .

الشعر والشعراء لابن قتيبة . طبعة بيروت . دار الثقافة ١٩٦٤ م
الجزء الثاني . الصفحة (٥٧٣ - ٥٧٤) .

« هو عبد المؤمن بن عبد القدس بن شبث بن ربعي ، منبني زيد
ابن رباح بن يربوع . وكان مغرا بالشراب ، ومات يسجستان . وهو القائل
يصف الباريق :

سيعني ابا الهندي عن وطب سالم اباريق لم يعلق بها وضر الزبد
وسالم الذي ذكره هو مولى قدید بن منیع المقری » .
الاشتقاق لابن درید الصفحة (٣٢٢) . تحقيق عبد السلام هارون .
القاهرة ، ١٩٥٨ م .

« ومن بني رياح : بنو العجفاء منهم : شبث بن ربعي ، و (العجفاء) .
فعلاء من العجف . و عجفت الانسان اذا اطعنته نصف قوته ولم يشبع . قال
الراجز :

لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا تعجيف

ويقال : عجفت على نفسى على فلان ، اذا تعطفت عليه ، و عجفت نفسى
على المريض اذا رفقت به ورحمته . و (شبث) والجمع شبيان . وهي دويبة
كثيرة القوائم تسمى دخال الاذان . وكان شبث مؤذنا لسجاج المتيبة كانت
في أيام مسيلمة ، ثم عظم قدره بالكونفة » . ١٤٠

نهاية الارب . في فنون الادب . لشهاب الدين احمد النويري . الجزء
الرابع الصفحة ١١٨ - ١١٩ طبعة دار الكتب المصرية . القاهرة ١٩٢٥ م .
« ومنهم ابو الهندى وهو عبد المؤمن بن عبد القدوس بن شبث بن رباعي
الى رباعي . حج به نصر بن سيار فلما ورد الحرم قال له نصر : افلا يفناه بيت
الله الحرام ومحل حرمه فدع الشراب ، فلما زال عنه وضعه بين يديه وجعل
يشرب ويبكي ويقول :

رضيع مدام فارق الراح روعه فظل عليها مستهل المدامع
ومر به نصر بن سيار وهو يميل سكرا ، فقال له : أفسدت شرفك ،
فقال : لو لم افسد شرفى لم تكن أنت الي يوم والي خراسان ! » . ١٤٠
سمط اللالي . لوزير ابي عبيد البكري او نبي . الجزء الاول . الصفحة
(٢٠٨) . تحقيق عبد العزيز الميسني . طبعة القاهرة ١٩٣٦ م .

« ابو الهندى هو عبد المؤمن بن عبد القدوس بن رباعي الرياحى . وقال
أبو الفرج اسمه غالب ابن عبد القدوس شاعر اسلامي وقدر أدراك أول الدولة
الهاشمية وكان مغرما بالشرب ، وكان يشارب ابن أبي الوليد الكنائى

فاستعدى أبو الوليد عليهما فهر با منه . و قال أبو الهندي هذا الشعر . وكان
أبو الوليد ناسكا . ويلحق بالشعر بيت رابع وهو :
اما رأيت اخا الاجمال منجدلا اذا تعلى على كرسيه سجدا
اخا الاجمال : النعمان وكان منع من اقتناه هجان الابل وهي كرامها
البيض منها وكان لا يقتنيها سواه . فلذلك قال أخا الاجمال اي صاحبها .
منجدلا : يعني انشاء وسکرا

وقول أبي الهندي هذا مأخوذ من قول أيام بن الارت :
أعادل لو شربت الخمر حتى يكون لكل انملة ديب
اذا لعذرتني وعلمت اني بما اتلفت من مالي مصيب

فوات الوفيات . الجزء الثاني . (الصفحة ٢٤٠)
« غالب بن عبد القدوين بن ثابت بن ربحي . أبو الهندي .
كان شاعرا مطبوعا . أدرك الدولتين الاموية والعباسية ، وكان جزل
الشعر ، سهل الانفاظ ، لطيف المعاني . وانما احمل ومات ذكره من بلاد
العرب ومقامه بسجستان وخراسان ومعاقرة الشراب ، وكان يتهم بفساد الدين
واستفرغ شعره في وصف الخمر ، وهو أول من وصفها من شعراء الاسلام ،
فمن ذلك قوله رحمة الله تعالى :

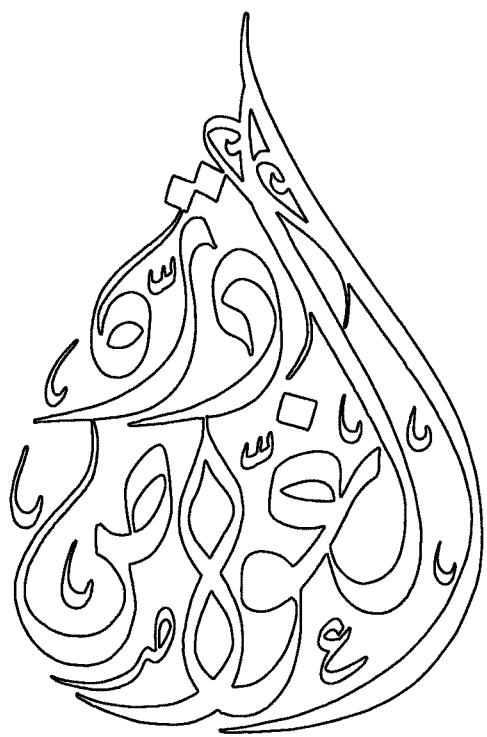
سقيت ابا المطرح اذ اقاني وذو الرعشات منتصب يصح
اشتهى ابو الهندي الصبور يوما — فدخل الخمار فأعطى دينارا وجعل
يشرب حتى سكر ونام ، وجاء قوم يسألون عليه، فوجوهه نائما ، فقالوا للخمار:
الحقنا به : فسقاهم حتى سكرروا . واتبه ابو الهندي فسأل عنهم . فعرفه
الخمار حالهم . فقال يا هذا الآن وقت السكر . والآن طاب الحقني بهم فسقاهم حتى
سكر ، واتبهوا فقالوا للخمار : ويحك هو نائم ؟ فقال : لا اتبه وعرفته

خبركم وسکر ونام . فقالوا : الحقنا به . فسقاهم حتى سکروا ، ولم يزل على ذلك دأب ودأبهم ثلاثة أيام . ولم يلتفتوا وهم في موضع واحد ثم تركوا الشراب عمدا حتى افاق ، فلقوه وفي ذلك يقول :

ندامي بعد ثلاثة تلاقوها يفسدهم بسکردن راح
قال صدقه بن ابراهيم البكري : كان ابو الهندي يشرب معنا . وكان اذا سکر يتقلب تقبلا قبيحا في نومه فكنا كثيرا ما نشد رجاه لثلا يسقط .
فسکرنا ليلة في سطح . وشدتنا رجله بحبيل طويل ليهتمي الى القيام لبوله
فتقلب فسقط من المسطح ، فأمسكه الجبل ، فبقي معلقا منكسا ، فأصبحنا
فوجدناه ، ميتا ، فمررت على قبره بعد حين فوجدت عليه مكتوبا :
اجعلوا ان مت يوما كفني ورق الكرم وقبري المصرة
وكان الفتى يجيئون الى قبره ، فيشربون ويصبون القدر اذا وصل اليه
على قبره » . اهـ .

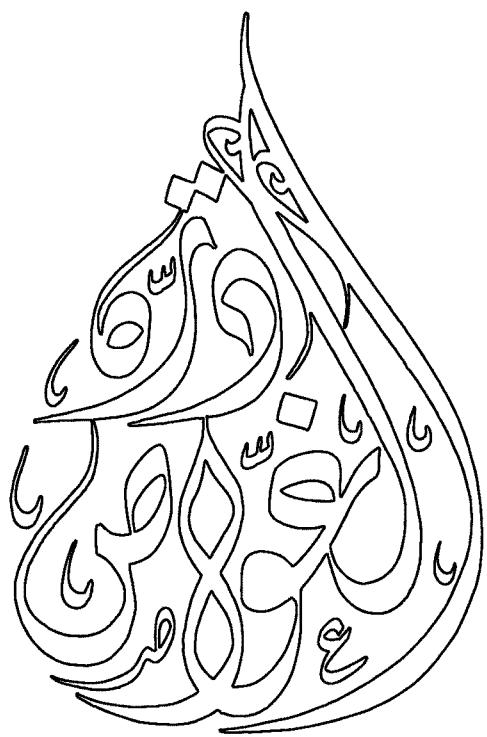
ربيع الابرار . للزهري . المجلد الثاني - الورقة ١٧١ .

« دخل ابو الهندي على اسد بن عبد الله بن كرز البجلي وعنه رجل من جرم على سريره فناول ابا الهندي فقال له اسد مهلا يا خا جرم فان له لسانا لا يطاق . فقال ابو الهندي كم الكبار ؟ قال بلغني انهم اربع : الاشراك بالله . والامن من مكر الله . والعنود من رحمة الله . واليأس من روح الله . قال ابو الهندي : وبلغني انهم خمس : تحاف ، شاي بغير . وسراج في شمس . ولبن في باطية . وخرم . وجرب على سرير . فهو الجرمي » :



جريدة المراجع

— ٦٧ —



- ٦٨ -

- ١ - ادب الكتاب ، ابو بكر محمد بن يحيى الصولي ، تصحيح ونشر • محمد بهجة الاثري
- ٢ - اسامي البلاغة - محمود جار الله الزمخشري ، بيروت - دار صادر •
- ٣ - الاشباه والنظائر (١ - ٢) للخالدين ، تحقيق ، الدكتور السيد محمد يوسف ، القاهرة ، ١٩٥٨ م •
- ٤ - الاشتقاد : ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد - تحقيق ، عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٥٨ م
- ٥ - الاشربة - ابو محمد عبد الله بن قتيبة ، مخطوط - مكتبة الاوقاف العامة ، وقد طبع بتحقيق محمد كرد علي ، دمشق ١٩٤٨ م •
- ٦ - الاصابة في تميز الصحابة : احمد بن علي ، المعروف بابن حجر العسقلاني (١ - ٨) القاهرة - ١٣٢٥ هـ •
- ٧ - الاعلام (١ - ١٠) خير الدين الزركلي ، القاهرة ، ١٩٥٤ م - ١٩٥٩ م - الطبعة الثانية •
- ٨ - الانغاني (١ - ٢١) ابو الفرج الاصفهاني ، طبعة الساسي ، وطبعه بيروت ، ودار الكتب المصرية (١ - ١٦) •
- ٩ - الاقتضاب في شرح ادب الكتاب - ابن السيد البطليوسى ، بيروت ١٩٠١ م ، تحقيق عبد الله البستانى •
- ١٠ - الفباء ، ابو الحجاج يوسف بن محمد ، الباوي ، القاهرة ، ١٢٨٧ هـ
- ١١ - امالي القالى ، ابو عاين اسماعيل بن القاسم القالى ، (١ - ٢) القاهرة •
- ١٢ - امالي المرتضى (غور النوائد ودرر القلائد) - تحقيق محمد ابو الفضل

ابراهيم ، القاهرة - ١٩٥٤ ، (١ - ٢) ٠

١٣- أنساب الأشراف - احمد بن يحيى البلاذري ، الجزء الخامس ، القدس
٠ م ١٩٣٦

[ب]

١٤- البيان والتبيين - ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ - القاهرة (١ - ٤)

تحقيق عبد السلام هارون ، ١٩٤٨ م ٠

١٥- بهجة المجالس - القسم الأول - ابو عمر يوسف القرطبي ، القاهرة ،
١٩٦٧ م تحقيق محمد مرسي الخولي ٠

[ت]

١٦- تاج العروس (١ - ١٠) مرتفع الزبيدي ، القاهرة ، ١٣٠٦ هـ ٠

١٧- تاريخ الرسل والملوك - (تاريخ الطبرى) محمد بن جرير الطبرى
(١ - ٨) القاهرة ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ٠

١٨- التشبيهات - ابن ابي عون ، لندن - ١٩٥٠ م ، تحقيق الدكتور محمد
عبد المعيد خان ٠

١٩- تطور الخمريات في الشعر العربي - الدكتور جميل سعيد ، القاهرة ،
١٩٤٥ م ٠

٢٠- تفسير ابى حيان الاندلسى النحوى (البحر المحيط) (١ - ٨) القاهرة
١٣٢٨ هـ ٠

٢١- تفسير القرطبي (الجامع لاحكام القرآن) ابو عبد الله محمد بن احمد
القرطبي ، (١ - ٢٠) القاهرة ، ١٩٥٠ م ٠

- ٢٢ - تلخيص البيان في مجازات القرآن ، ابو الحسن محمد بن ابي احمد ،
الشريف الرضي ، بغداد ، ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م
- ٢٣ - تهذيب التهذيب ، احمد بن علي ، المعروف بابن حجر - حيدرآباد ،
(١ - ١٣٢٥ هـ)

[ج]

- ٢٤ - الجمان في تشبيهات القرآن - ابن ناقية البغدادي .
- أ - طبعة بغداد ، تحقيق الدكتور احمد مطاوب ، والدكتورة خديجة العجيشي ، ١٩٦٨ م ، وزارة الثقافة والاعلام .
- ب - طبعة الكويت - تحقيق ، عدنان محمد زرزور ، ومحمد رضوان الداية ، ١٩٦٨ ، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية .

[ح]

- ٢٥ - الحماسة - شرح المزروقي - (٤ - ١) - القاهرة ، تحقيق عبد السلام هارون ، واحمد أمين ، ١٩٥١ م .
- ٢٦ - الحماسة البصرية - ابو الحسن صدر الدين علي بن ابي الفرج البصري ، (٢ - ١) حيدرآباد - الهند - ١٩٦٤ م ، تحقيق الدكتور مختار الدين احمد .
- ٢٧ - حلبة الكميٰت في الادب ، شمس الدين محمد بن الحسن النواجي ، القاهرة ، ١٢٩٩ هـ .
- ٢٨ - حياة الحيوان الكبرى ، كمال الدين الدميري ، (٢ - ١) القاهرة ، ١٣٢١ هـ .

٤٩ - الحيوان - (١ - ٧) ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، القاهرة ،
تحقيق عبد السلام هارون ، ١٩٣٨ م

[خ]

٣٠ - خلق الانسان ، طبعة الكويت .

[د]

٣١ - ديوان علقة بن عبيدة . باريس ، ١٩٢٥ م .

٣٢ - ديوان المعاني (١ - ٢) ابو هلال العسكري ، القاهرة ، ١٣٥٢ هـ .

[ر]

٣٣ - ربيع الابرار (١ - ٤) محمود جار الله الزمخشري ، مخطوط -
مكتبة الاوقاف العامة بغداد ، برقم [٣٨٦] .

٣٤ - رسالة الغفران - ابو العلاء المعري ، القاهرة ، تحقيق الدكتورة بنت
الساطي .

٣٥ - رغبة الامل في شرح الكامل (١ - ٨) سعيد بن علي المرصفي ،
القاهرة ، ١٩٢٧ م .

[س]

٣٦ - سبط اللائي (١ - ٢) ابو عبيد البكري ، تحقيق عبد العزيز الميمني
القاهرة ، ١٩٣٦ م .

٣٧ - سفينة الملك - شهاب الدين الحجازي ، القاهرة ، ١٢٧٣ هـ .

[ش]

- ٨ - شرح المقامات - ابو العباس احمد الشريسي ، القاهرة ، ١٢٨٤ هـ
 ٩ - الشعر والشعراء (١ - ٢) لابي محمد عبد الله بن قتيبة ، بيروت ،
 ١٩٦٤ م

[ط]

- ١٠ - طبقات الشعراء - عبد الله ابن المعتز - القاهرة ، تحقيق ، عبد الستار
 احمد فراج ، دار المعارف ، ١٩٥٦ م

[ع]

- ١١ - العقد الفريد (١ - ٧) ابن عبد ربه ، القاهرة ، تحقيق - احمد أمين
 وزملائه ، ١٩٤٠ م
 ١٢ - عيون الاخبار (١ - ٤) ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، دار
 الكتب المصرية ، ١٩٢٥ م

[ف]

- ١٣ - الفصول والغايات - ابو العلاء المعري ، تحقيق حسن زناتي
 ١٤ - فصول التماثيل في تباشير السرور - المنسوب لابن المعتز ، القاهرة ،
 ١٩٢٥ م
 ١٥ - فرات الوفيات (١ - ٢) لاحمد بن شاكر الكتببي ، تحقيق ، محمد
 محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ، ١٩٥١ م
 ١٦ - الفوائد المشوق الى علوم القرآن ، ابن قيم الجوزية ، ابو عبد الله

محمد شمس الدين ، القاهرة ، ١٣٢٧ هـ ، تحقيق بدر الدين النعساني .

[ق]

٤٧ - قطب السرور في أوصاف الخمور ، ابو اسحاق ابراهيم ، المعروف بالرقيق النديم القيرواني ، تحقيق ، أحمد الجندي ، دمشق ، ١٩٦٨ م ، مطبوعات المجمع العلمي العربي .

[ك]

٤٨ - الكامل في اللغة (١ - ٣) ابو العباس المبرد ، تحقيق ابراهيم بن محمد الدلجموني الازهري ، القاهرة .
و (١ - ٤) تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم .

[ل]

٤٩ - لسان العرب (١ - ١٥) ابن منظور محمد بن مكرم ، طبعة بيروت .

[م]

٥٠ - مجموعة المعاني ، مؤلفها مجحول ، الجواب ، ١٣٠١ هـ .
٥١ - محاضرات الأدباء - ابو القاسم الحسين بن محمد ، المعروف بالراغب الاصفهاني (١ - ٢) القاهرة ، ١٣٢٤ هـ .
٥٢ - المخصص (١ - ١٥) ابن سيده .
٥٣ - مسالك الأبصرار ، ج ١ ، شهاب الدين احمد العمري ، تحقيق احمد

- ٥٤ - زكي باشا ، القاهرة ١٩٢٤ م
- ٥٤ - معجم الشعراء ، ابو عبد الله محمد المرزباني ، تحقيق عبد الستار احمد فراج ، القاهرة ١٩٦٠ م ، وطبعه كرناجو ، القاهرة ٠
- ٥٥ - المعاني الكبير في أبيات المعاني ، ابن قتيبة ، حيدرآباد ، ١٩٤٩ م
- ٥٦ - المقاييس (٦ - ١) احمد بن فارس - القاهرة ، ١٩٤٨ م ، تحقيق عبد السلام هارون ٠
- ٧ - المنازل والديار - اسامة بن منقذ ، دمشق ، (٢ - ١) ١٩٦٥ م
- ~~٥٨ - الموازنة ، لابي القاسم الحسن الامدي ، تحقيق محمد محبي الدين عبد الحميد ، القاهرة ، وطبعه سيد احمد صقر ، القاهرة ٠~~

[ن]

- ٩ - نهاية الارب (١٨ - ١) شهاب الدين احمد النويري ، دار الكتب المصرية - ١٣٤٢ هـ

[و]

- ٦٠ - وفيات الانعیان - احمد ابن خلکان (٦ - ١) القاهرة ، تحقيق محمد محبي الدين عبد الحميد ، ١٩٤٨ م
- ٦١ - الوحشيات - ابى تمام الطائى ، تحقيق ، عبد العزيز الميمنى ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٣ م

[ه]

- ٦٢ - هدية الامم وينبوع الآداب والحكم ، عبد الرحمن ناجم افندي ، بيروت ، ١٣٠٨ هـ

فهرس

الأشخاص والأماكن والجماعات

| | |
|---------------------|-------------------------|
| ٤٠ | الأخطل |
| ٥٩ | الاخشن (علي بن سليمان) |
| ٤٧ | الاختيس الطائي |
| ٤ | اسحاق بن طاجة |
| ٥٩ | اسحاق الموصلي |
| ٦٥ ، ٦ | اسد بن عبد الله العجالي |
| ٤ | بني اسرائيل |
| ٦٣ ، ١٠ ، ٩ ، ٧ ، ٣ | الاصفهاني (ابو الفرج) |
| ٤٥ | الاقيشر |
| ٢٨ | اياس بن الارت |
| ٦٢ ، ٧ | برزين (ناسك) |
| ٥٩ | البصرة |
| ١١ ، ٤ | بغداد |
| ٤٧ | بكير بن الاخشن |
| ٦٣ | البكري (أبو عبيد) |
| ٥ | البلادري |
| ٦٢ ، ٧ | بني تميم |
| ٦ | جرم |
| ٤٩ | جزة (مكان) |

| | |
|------------------|-----------------------------|
| ٥٨ | جيفران المؤوسس |
| ١٠ | جميل سعيد (الدكتور) |
| ٣ | الجواليقي |
| ٤٩ | الجوزجان |
| ٩ | حاجي خليفة |
| ٥ | الحارث بن عبد الله المخزومي |
| ٣٥ | بنو حام |
| ٤ | حديفة . |
| ٤ | الحرورية |
| ٦٠ | الحسن بن أحمد |
| ٥٩ | الحسن بن علي |
| ٦٠ | الحسن بن عليل الغزوي |
| ٦٠ | الحسن بن محمد |
| ٤ | الحسين بن علي |
| ٦١ | حماد بن اسحاق |
| ٥ | بنو حمير بن رياح |
| ٦٤ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ٦ | خراسان |
| ٥٧ | ابو الخنساء الشاعر |
| ٤ | الخوارج |
| ٩ | خير الدين الزركلي |
| ٥٧ ، ٣ | بنو رباح |
| ٦٥ | الزمخشي |
| ٣٠ | سالم (مولى قدید) |

| | |
|---------------------------------------|-------------------------------|
| ٤٩ | سان (مكان) |
| ٦٣ ، ٤ | سجاح |
| ٦٤٦ ، ٦٢٦ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٧ ، ٢٨ ، ٧ ، ٦ | سجستان |
| ٢٥ | السري الكناني |
| ٤ | سليمان التميمي |
| ٥ | سويد بن عبد الرحمن |
| ١٧ ، ٤ | شيث (جد الشاعر) |
| ١٥ | بنو شيان |
| ٥٨ | صالح بن ابراهيم |
| ٦٥ ، ٦٠ ، ٥٨ | صدقة البكري |
| ٤ | الطبرى |
| ٥ | عبد السلام بن شيث |
| ٦٢ | عبد السلام هارون |
| ٦٣ | عبد العزيز الميمني |
| ٣ ، ٥ | عبد القدوس بن شيث |
| ٥٧ | عبد الله بن رباعي |
| ٥ | عبد الله بن الزبير |
| ٥٩ | عبد الله بن أبي سعد |
| ٦٣ ، ٦٢ | عبد المؤمن بن شيد القدوس |
| ٦٢ | عبيد الله بن عبد الله بن طاهر |
| ٥٩ | ابو عبيدة |
| ٤ | عثمان بن عفان |
| ٦٣ ، ٣ | بني العجفاء |

| | |
|-----------------------------|--------------------------|
| ٤٨ | العراق |
| ٣٠ | خلقمة بن العبد |
| ٤ | علي (الامام) |
| ٥ | عمر بن ربيعة |
| ١١ | عمرو بن عبد الملك الوراق |
| ٥٧ | ابو العميشل |
| ٩ | العيني |
| ٤٦ | هرون (صاحب حانة) |
| ٥٧ | غالب بن ربعي |
| ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٥٨ | غالب بن عبد القدوس |
| | ابو الفرج = الاصفهاني |
| ١٠ | الفرزدق |
| ٥٩ | فضل اليزيدي |
| ٣ | ابن قتيبة |
| ٣٠ | قديد المنقري |
| ٢٧ | قيس بن السري الكناني |
| ٤ | ابن الكلبي |
| ٦٣ ، ٤٦ ، ١١ ، ٦٦ ، ٥٦ | الكوفة |
| ٦١ ، ٦٠ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٣ ، ٢٠ | كوة زيان (مكان) |
| ٦٢ ، ٧ | ابو محلم |
| ٤ | محمد بن حبيب |
| ٤ | محمد بن كعب القرشي |
| ٥٩ | محمد بن القاسم بن مهرية |

| | |
|----------------|--|
| ٤ | المختار الثقفي |
| ٥٦٤ | المدائني |
| ١١٠٣ | المرزباناني |
| ٥٨٦٨ | مرو |
| ٦٣ | مسيلمة |
| ٥ | مضر |
| ٢٣ | ابو المطروح (في الشعر) |
| ٩٦٦٤ | ابن المعتز |
| ١٠ | المغيرة |
| ٤٥ | مكة المكرمة |
| ٥٢ | ابن منظور |
| ١٠٠٩ | آل المهلب |
| ٦٣٦٦١٦٥٧٦٩٦٨٦٧ | نصر بن سيار |
| ٥٩ | ابن النطاح |
| ٦٠٦٧٦٢ | أبو نؤاس |
| ٦٣ | النويري |
| ٥٨ | ابو هفان |
| ٥ | ابو الهندي : انظر (عبد الله بن رباعي : عبد المؤمن بن عبد القدوس) |
| ٦٠ | الهيثم بن الاسود (ابو العربان) |
| ٦٣ | والبة بن الحباب |
| ١٧٦٣ | ابن أبي الوليد |
| | بنو يربوع بن حنظلة |

